



فلسطين اليوم

مركز الزيتونة
للدراسات والاستشارات

نشرة إخبارية إلكترونية يومية تعنى بالشأن الفلسطيني

رئيس التحرير : وائل سعد
نائب رئيس التحرير : باسم القاسم
مدير التحرير : وائل وهبة

العدد : 5733

التاريخ : الجمعة 2022/1/14

الفبر الرئيسي



"الأخبار": ماجد فرج لإسرائيليين: هؤلاء
مقاومو الضفة... تعقبوهم

... ص 4

أبرز العناوين



الرجوب: نأمل دخول حماس إلى المنظمة والتوافق على البرنامج السياسي والمقاومة
بدران: خيار فتح هو إفشال جهود المصالحة ورئيس السلطة وفريقه وضعوا شروطا تعجيزية
لبيد: أؤيد تسوية الدولتين لأنها مصلحة إسرائيلية لكن حكومتي تعارض المفاوضات مع السلطة
انسحاب وفد كويتي من مهرجان تطبيعي في الإمارات
غوتيريش لـ"القدس العربي": العناية الطبية حق لجميع المعتقلين الفلسطينيين

مركز الزيتونة للدراسات والاستشارات

ص.ب.: 14-5034 بيروت - لبنان

هاتف: +961 1 803 644 | تليفاكس: +961 1 803 643

www.alzaytouna.net | info@alzaytouna.net

<u>السلطة:</u>	
5	2. "الخارجية الفلسطينية": "إسرائيل" تمارس أبشع عملية استعمارية لحسم قضايا الحل النهائي
5	3. السلطة تعتقل ممثل قائمة انتخابية في المجالس القروية بالضفة
6	4. الاعلام الحكومي بغزة: 1,260 انتهاكاً بحق الحريات الإعلامية خلال 2021
6	5. الحكومة الفلسطينية تعلن توقيع 150 اتفاقية لتنفيذ مشاريع في الضفة وغزة
<u>المقاومة:</u>	
7	6. بدران: خيار فتح هو إفشال جهود المصالحة ورئيس السلطة وفريقه وضعوا شروطاً تعجيزية
8	7. الطاهر: لا اعتقد أنه سيجري عقد انتخابات بالوقت القريب.. السلطة همشت منظمة التحرير
8	8. عبد الهادي: الدعوات إلى حضور اجتماع المجلس المركزي "لا تعيننا"
9	9. الرجوب: نأمل دخول حماس إلى المنظمة والتوافق على البرنامج السياسي والمقاومة
10	10. حماس: إرهاب الاحتلال لن يثني أهلنا في النقب عن الاستمرار بالدفاع عن أرضهم
10	11. وفد حركة فتح يلتقي بنقيب ميقاتي وقائد الجيش اللبناني
11	12. فتوح يدين الجرائم الإسرائيلية في النقب
11	13. "الفلسطيني للإعلام": وفد حماس إلى الجزائر السبت القادم
12	14. قيادي بالديموقراطية: تصريحات الرجوب "توتيرية" ولا تخدم الوحدة
<u>الكيان الإسرائيلي:</u>	
12	15. لبيد: أؤيد تسوية الدولتين لأنها مصلحة إسرائيلية لكن حكومتي تعارض المفاوضات مع السلطة
12	16. بينيت يطالب بوتين بموقف حازم تجاه إيران
13	17. جهات يمينية متطرفة تشعل النقب لإسقاط حكومة بنيت
13	18. مجموعات يهودية تدعو الى "حرق" "إسرائيل" لإسقاط الحكومة
13	19. لجنة المتابعة العليا للجماهير العربية: اعتداء الشرطة الإسرائيلية على تظاهرة النقب "عدوان مخطّط"
14	20. التجمّع: معركة النقب هي الأرض لا التسوية مع الحركة الصهيونية
14	21. رئيس هيئة السايبر: إسرائيل تعيش حرب سايبير حقيقية
15	22. كوخافي يأمر بوقف نشاطات الجيش الإسرائيلي بعد حادثة أريحا
<u>الأرض، الشعب:</u>	
15	23. مستوطنون يقتحمون الأقصى واستعدادات لإحياء "الفجر العظيم" الجمعة

16	24. الشيخ رائد صلاح: الاحتلال يعمل على مشروع تصعيدي في الأقصى
16	25. أبو محفوظ: قرارات "الأونروا" تجاه "فلسطيني سوريا" بلبنان استهداف مباشر لحقوقهم
16	26. مفتي القدس: اعتداء الاحتلال على المساجد يرمي لفرض أمر واقع
17	27. الأسرى الإداريون يواصلون مقاطعة محاكم الاحتلال ودعوات لإسنادهم
17	28. "أونروا" تدعو للإفراج الفوري عن الطفل الفلسطيني الأسير "أمل نخلة"
18	29. مواجهات ليلية في النقب: 13 معتقلا على الأقل واعتداءات واسعة
18	30. "الأخبار": الاحتلال يغير توصيف التصاريح الممنوحة لعمال قطاع غزة
19	31. مؤسسة "إسراء الخيرية" الهولندية تنفذ حملة إغاثية لدعم اللاجئين الفلسطينيين في لبنان
19	32. غزة: ارتفاع الصادرات 22%، والواردات تتراجع بنسبة 15% العام الماضي
<u>مصر:</u>	
20	33. باحث أزهرى لـ"وفا": زيارة فلسطين واجبة على كل مسلم حتى لو كانت تحت الاحتلال
<u>الأردن:</u>	
20	34. عمّان: "فلسطين النيابية" تؤكد مواصلة عملها لعقد مؤتمر دولي لدعم "الأونروا"
<u>عربي، إسلامي:</u>	
21	35. رئيس الحكومة الليبية: لم ولن نلتقي مع مسؤولين إسرائيليين
21	36. الرئيس التركي يعزي الرئيس الإسرائيلي بوفاة والدته
21	37. انسحاب وفد كويتي من مهرجان تطبيعي في الإمارات
22	38. صورة متداولة لـ"سائح إسرائيلي" في سقطرى تثير غضب اليمنيين
22	39. إعلامية بحرينية: "إسرائيل" صديق موثوق به وتستحق فرصة لإثبات حسن نواياها
<u>دولي:</u>	
23	40. غوتيريش لـ"القدس العربي": العناية الطبية حق لجميع المعتقلين الفلسطينيين
23	41. ناشطون يحتفون بإغلاق مصنع أسلحة إسرائيلي في بريطانيا
24	42. نجوم "هوليوود" يدعمون "إيما واتسون" بعد تضامنها مع القضية الفلسطينية
24	43. بلجيكا تبعد إماماً مغرباً بحجة أنه دعا "إلى حرق يهود"
25	44. حاكم كاليفورنيا يرفض تنفيذ قرار الإفراج المشروط عن فلسطيني مدان باغتيال روبرت كينيدي

25	45. القنصل البريطاني: التهديد المستمر بإخلاء عائلات فلسطينية في القدس "مصدر قلق كبير" لحكومتنا
	<u>تقارير:</u>
25	46. رواية إسرائيلية تعبّر عن مخاوف علمانية عميقة من نتائج تديين الوعي والحياة
27	47. تراجع عدد الضربات الجوية الأمريكية في الشرق الأوسط والقرن الأفريقي عام 2021
	<u>حوارات ومقالات</u>
29	48. إحباط إسرائيلي من تبدد الردع أمام المقاومة... د. عدنان أبو عامر
30	49. وثائق إسرائيلية جديدة تبلور مقاربة مختلفة حول النكبة... د. سنية الحسيني
34	50. قبل أن تفقد الحكومة الإسرائيلية السيطرة على أزمة النقب... عاموس هريئيل
36	<u>كاريكاتير:</u>

١. "الأخبار": ماجد فرج للإسرائيليين: هؤلاء مقاومو الضفة... تعقبوهم

غزة- رجب المدهون: يُواصل المسؤولون في السلطة الفلسطينية جهودهم لتحسين علاقاتهم مع دولة الاحتلال، أملاً في تحقيق مكاسب تؤدي إلى إعادة تقوية وضع السلطة في الضفة الغربية المحتلة، أمنياً واقتصادياً. وتأتي هذه المساعي في وقت تتعزز فيه عمليات «التنسيق الأمني» بين الطرفين، لتصل أخيراً إلى مستويات متقدمة. وبحسب ما علمت «الأخبار» من مصادر في السلطة، فإن رئيس جهاز المخابرات العامة الفلسطيني، ماجد فرج، نقل، أخيراً، إلى دولة الاحتلال خلاصة معلومات أمنية تتعلق بحركتي «حماس» و«الجهاد الإسلامي»، وسعيهما لرفع وتيرة المواجهة مع العدو في الضفة. وشملت المعلومات أسماء أشخاص من الحركتين من داخل القطاع وخارجه، يعملون على تثوير الأراضي المحتلة، مع توصية بتكثيف مراقبتهم وتعقب خطواتهم ومنعهم من تنفيذ مخططاتهم، بما يؤدي إلى إحباط أي عمليات فدائية قبل وقوعها.

وتضيف المصادر أن فرج ناقش مع المسؤولين الأمنيين الإسرائيليين، أخيراً، خطة تعزيز التنسيق بين الأجهزة الأمنية التابعة لكل من السلطة والاحتلال، بهدف منع تشكّل بؤر للمقاومة في الضفة، وخصوصاً في المخيمات، عبر سلسلة عمليات اعتقال ممنهجة ومستمرّة لعناصر «حماس» و«الجهاد» و«الجبهة الشعبية لتحرير فلسطين». في المقابل، طلب رئيس جهاز المخابرات

الفلسطيني زيادة الدعم الاقتصادي للسلطة، من أجل تقادي انهيارها، وتمكينها من السيطرة على الأوضاع الأمنية في الضفة.

الأخبار، بيروت، 2022/1/14

٢. "الخارجية الفلسطينية": "إسرائيل" تمارس أبشع عملية استعمارية لحسم قضايا الحل النهائي

رام الله: قالت وزارة الخارجية، إن إسرائيل تدعي غياب الأفق السياسي لحل الصراع، في أوسع وأبشع حملة تضليلية للمجتمع الدولي تديرها دولة الاحتلال ومؤسساتها على الساحة الدولية عامة، ومع الإدارة الأميركية على وجه الخصوص. وأضافت الخارجية في بيان صحفي يوم الخميس، أن أركان الائتلاف الإسرائيلي الحاكم يبرر هذا الموقف بضعف تركيبة الحكومة الإسرائيلية وهشاشته، وعدم قدرته على تحمل تبعات دفع استحقاقات السلام مع الجانب الفلسطيني.

وشددت على أن هذا الواقع الأليم المفروض على شعبنا يفند ادعاءات وشعارات الائتلاف الإسرائيلي الحاكم بشأن انسداد أفق الحل السياسي للقضية الفلسطينية وتجميد عملية السلام، وهو طريق التفاوضي متعمد على المفاوضات، واستغلال إسرائيلي رسمي للزمن لاستكمال فرض الوقائع الاستعمارية الجديدة على الأرض، بحيث تشكل نقطة ارتكاز إسرائيلية قوية في حال بدأت المفاوضات لتحسين شروطها وموقعها التفاوضي، وفي حال لم يتوفر مثل هذا الأفق تواصل دولة الاحتلال إغلاق الباب أمام أية فرصة لإقامة دولة فلسطينية بعاصمتها القدس الشرقية المحتلة، في أبشع عملية سياسية تمارسها إسرائيل على الأرض لتصفية القضية الفلسطينية.

وكالة الأنباء والمعلومات الفلسطينية (وفا)، 2022/1/13

٣. السلطة تعتقل ممثل قائمة انتخابية في المجالس القروية بالضفة

رام الله-غزة/ محمد أبو شحمة: لم يُرَق للسلطة في رام الله وقادة أجهزتها الأمنية، نتائج انتخابات المجالس "القروية الجزئية" التي أجريت في ديسمبر/ كانون الأول الماضي بمناطق مصنفة "ج"، فبدأت بملاحقة الفائزين فيها، والاعتداء عليهم، والانقلاب على تلك النتائج. ولم يمضِ كثيرٌ على صدور نتائج تلك الانتخابات حتى أقدمت أجهزة السلطة على اعتقال ممثل قائمة مستقلة في انتخابات المجالس القروية، مناضل صنوبر، بعد مداهمة منزله في قرية يتما جنوب شرق نابلس، أول من أمس.

وسبق اعتقال السلطة لصنوبر، اعتقالها للشباب مصعب سرور والتحقيق معها والاعتداء عليه، بتهم مساعدة أحد أقاربه الذين نجحوا في انتخابات المجالس القروية في الضفة الغربية المحتلة.
فلسطين أون لاين، 2022/1/14

٤. الاعلام الحكومي بغزة: 1,260 انتهاكاً بحق الحريات الإعلامية خلال 2021

غزة: وثق المكتب الإعلامي الحكومي، في قطاع غزة، يوم الخميس، 1,260 انتهاكاً بحق الحريات الإعلامية، في الأراضي الفلسطينية المحتلة، خلال 2021. جاء ذلك خلال مؤتمر صحفي عقده رئيس المكتب الإعلامي الحكومي سلامة معروف، في قطاع غزة، لاستعراض تقرير الحريات الإعلامية خلال العام الماضي. وقال معروف: "إن وحدة الرصد والمتابعة بالمكتب سجلت 1,260 حالة انتهاك بحق الإعلاميين، بينها 1,070 انتهاكاً من الاحتلال الإسرائيلي بالتواطؤ مع شركات مواقع التواصل الاجتماعي، لطمس الرواية الفلسطينية، و190 انتهاكاً من الأجهزة الأمنية الفلسطينية وجهات مجهولة".

وأضاف: "تم تسجيل شهيد وأكثر من 270 إصابة واعتداء، بينهم 13 بشظايا صواريخ الاحتلال في قطاع غزة خلال شهر أيار/مايو 2021، كما تم تسجيل 176 حالة اعتقال واحتجاز واستدعاء وإبعاد وحبس منزلي بحق الصحفيين، عدا عن توثيق 229 حالة منع من التغطية وتعطيل عمل بحق الصحفيين من قبل الاحتلال ومستوطنيه". وأوضح معروف أن عدد شهداء الصحافة ارتفع منذ عام 2000 إلى 47 شهيداً صحفياً، وذلك بعد استشهاد الصحفي يوسف أبو حسين خلال شهر مايو الماضي. وناشد الجهات الحقوقية المعنية بضرورة التحرك لوقف جرائم الاحتلال بحق الإعلاميين الفلسطينيين والتدخل الفاعل من أجل الإفراج عن 19 صحفياً معتقلاً في سجون الاحتلال.

قدس برس، 2022/1/13

٥. الحكومة الفلسطينية تعلن توقيع 150 اتفاقية لتنفيذ مشاريع في الضفة وغزة

غزة . «القدس العربي»: أعلن ناصر قطامي مستشار رئيس الوزراء الفلسطيني للصناديق العربية، أن الاتفاقيات التي وقعتها الحكومة خلال الفترة الماضية، تشمل 150 مشروعاً جديداً سيتم تنفيذها في الضفة الغربية وقطاع غزة. وأوضح في تصريحات لإذاعة صوت فلسطين أن هذه المشاريع تغطي مجالات متعددة، من رصف شوارع وإصلاح شبكات ري وإقامة خزانات ودعم لمستشفى الشفاء في غزة. وأشار إلى أن مخيمات اللاجئين سيكون لها نصيب واسع عبر ترميم البيوت وإصلاح شبكات المجاري وغيرها من المشاريع. كما أوضح أن القرى والبلدات المستهدفة من قبل الاحتلال،

ستشملها هذه المشاريع، بدءاً من مسافر يطا والبلدة القديمة في الخليل والمناطق التي عانت من آثار العدوان وخاصةً قطاع غزة، وكذلك المناطق المحاذية للجدار. وأكد أيضاً أن القيادة الفلسطينية تعمل على قاعدة تعزيز صمود المواطنين لمواجهة إجراءات الاحتلال وليس التعايش معها، لافتاً إلى أن الحكومة قريبة من إقرار تخصيصات الصندوق العربي بحوالي 37 مليون دولار تم تخصيصها العام الماضي وسيتم إقرارها قريباً. وقال «سيكون التركيز بها على المناطق الأكثر تضرراً».

القدس العربي، لندن، 2022/1/13

٦. بدران: خيار فتح هو إفشال جهود المصالحة ورئيس السلطة وفريقه وضعوا شروطاً تعجيزية

القدس المحتلة: قال عضو المكتب السياسي لحركة حماس حسام بدران، إن السلطة الفلسطينية "تعاني من سلوك سياسي غير ناضج، وتيه تمثل أخيراً في مقابلة رئيس السلطة مع وزير الحرب بيني غانتس في منزله، ومناقشة قضايا اقتصادية وأمنية". وأكد بدران في تصريحات إعلامية مساء الخميس، أن "فريق السلطة لم يعد يمتلك أي حجة مقنعة للاستمرار في هذا المسار"، مشيراً إلى أن مشروع السلطة ككل أصبح عبئاً على شعبنا الفلسطيني، وإن كان هناك من حل فهو التخلي الكامل عن مشروع أوصلو، والعودة إلى شعبنا.

وشدد على أن السلطة معزولة عن الشعب الفلسطيني، مضيفاً: "إن كان هناك من انقسام فهو بين السلطة والشعب، لذلك هي تتهرب من الانتخابات الشاملة، والجميع متفق على أن إلغاء الانتخابات سببه خوف أبو مازن (رئيس السلطة محمود عباس) وفريقه من الخسارة". وأوضح بدران أن استدعاء المجلس المركزي هدفه تحقيق مصالح حزبية ضيقة، للاستمرار في السيطرة على القرار الفلسطيني من خلال استخدام أجسام لا تمثل القوى الفاعلة في شعبنا.

وقال إن "حركة حماس لن توفر غطاء لقيادة السلطة للاستمرار في اختطاف القرار الفلسطيني، وستظل حريصة على الوصول إلى وحدة فلسطينية حقيقية عنوانها المقاومة لإنهاء الاحتلال، لكن خيار فتح هو إفشال كل الجهود للوصول إلى هذه المصالحة". وأشار إلى أن "رئيس السلطة وفريقه وضعوا شروطاً تعجيزية للهروب من هذا الاستحقاق، ويطالبون حماس بالاعتراف بإسرائيل والموافقة على كل الاتفاقات التي وقعوها".

قدس برس، 2022/1/14

٧. الطاهر: لا اعتقد أنه سيجري عقد انتخابات بالوقت القريب.. السلطة همشت منظمة التحرير

دمشق: اعتبر عضو المكتب السياسي للجبهة الشعبية لتحرير فلسطين، ومسؤول دائرة العلاقات السياسية ماهر الطاهر، أنّ المدخل الأساسي لإنهاء الانقسام عنوانه إصلاح منظمة التحرير الفلسطينية. وأضاف الطاهر، خلال لقاء عبر قناة "الميادين" الفضائية، أنّ "أزمة الساحة الفلسطينية أعمق من اجتماع للمجلس المركزي" لافتاً إلى أنّ "الساحة الفلسطينية مشرذمة ومنقسمة منذ 15 عاماً وهذا الأمر يتطلب معالجة جديّة". وشدد على ضرورة "التوصل إلى مسار سياسي جديد ورؤية سياسية جديدة عبر الغاء أوسلو" مشيراً إلى أنّ "السلطة الفلسطينية همشت منظمة التحرير التي أصبحت هياكل بلا مضمون". وأشار إلى أنّ الجبهة الشعبية طالبت "السلطة الفلسطينية بإنهاء المسار السياسي الذي فشل والإعلان عن ذلك، معتبراً أنّ "أوسلو قدّم لإسرائيل وأمريكا أكثر بكثير من قرارات الشرعية الدولية".

وأكد الطاهر أنّ "الرد على العدوان الصهيوني المستمر ضد الشعب الفلسطيني يكون بالمطالبة بفلسطين من البحر إلى النهر وليس بتقديم تنازلات". حسب قوله. واعتبر الطاهر أنّ دولاً عربية تخلت كلياً عن القضية الفلسطينية وأصبحت فلسطين بالنسبة إليها هي إسرائيل. بينما وجه التحية إلى دولة الجزائر كونها صاحبة مواقف مبدئية بشأن القضية الفلسطينية تاريخياً.

وكشف الطاهر أنّ الجزائر دعت 6 فصائل فلسطينية للمشاركة في مؤتمر الحوار الذي سيعقد برعاية الرئيس عبد المجيد تبون لإنجاز المصالحة الفلسطينية وإنهاء الانقسام. وفي ختام حديثه، قال عضو المكتب السياسي ومسؤول دائرة العلاقات السياسية: "لا أريد خداع أبناء شعبنا، لا اعتقد أنه سيجري عقد انتخابات أو إنهاء الانقسام بالوقت القريب".

وكالة قدس نت للأخبار، 2022/1/13

٨. عبد الهادي: الدعوات إلى حضور اجتماع المجلس المركزي "لا تعيننا"

بيروت: قال ممثل حركة "حماس" في لبنان، أحمد عبد الهادي، في حديث إلى الميادين، إنّ الدعوات إلى حضور اجتماع المجلس المركزي لمنظمة التحرير الفلسطينية "لا تعيننا"، مضيفاً أنّ "مدخل الوحدة الوطنية لا يكون بالدعوة إلى حضور اجتماعات المجلس المركزي". وأشار عبد الهادي إلى أنّ الفصائل الفلسطينية في دمشق "رفضت دعوة الرجوب إلى المشاركة في الاجتماع"، معتبراً أنّ "الإيجابية تعني إجراء الانتخابات، والتزام لقاء الأمناء العامين، لمواجهة التحديات". ووصف ممثل حركة "حماس" في لبنان تصريحات أمين السر للجنة المركزية لحركة "فتح" جبريل الرجوب، في

مقابلة سابقة مع الميادين، بأنّها ذات "نفس استعلائي وتقرّد بالقرار الفلسطيني"، فعلى الرغم من "اعترافه بكل مصائب أوسلو، فإنه تصرّف بمنطق استعلائي ضد حماس والمقاومة".

قناة الميادين الفضائية، 2022/1/13

٩. الرجوب: نأمل دخول حماس إلى المنظمة والتوافق على البرنامج السياسي والمقاومة

رام الله - "وفا": التقى وفد حركة فتح برئاسة أمين سر اللجنة المركزية للحركة الفريق جبريل الرجوب خلال زيارته بيروت، "الحملة الأهلية لنصرة فلسطين وقضايا الأمة"، وأكد الرجوب خلال اللقاءات: على أبناء "فتح" التمسك بمسيرتنا وإجراء مراجعة لكل الشوائب التي علقت بمسيرتنا بما يضمن لهذه الحركة العظيمة وصاحبة العقيدة الوطنية والعمود الفقري لكل الفلسطيني أن تبقى الهوية الوطنية الفلسطينية هي هدف كل الفلسطينيين بغض النظر عن خلفياتهم. وتابع الرجوب: "نحن منفتحون على إختوتنا في حركة حماس لبناء أسس وركائز تحقق وحدة الوطن والقضية كقضية سياسية، وبذات الوقت وحدة القيادة تحت مظلة منظمة التحرير الفلسطينية، ونحن نأمل من حركة حماس أن تقبل بعضوية المنظمة والدخول إليها كونها حقاً مكتسباً لكل فلسطيني، والتوافق على البرنامج السياسي وعلى وحدة مفهوم مقاومة الاحتلال وممارستها بما يضمن أن تكون مؤثرة وموجهة لهذا الاحتلال والتوافق على شكل الدولة بسلطة واحدة وتعددية سياسية وبقانون واحد". وأضاف: "يجب أن تنتهي مسألة التخوين والتكفير والشيطنة داخل الساحة الفلسطينية، ونحن في فتح لا نقبل أن يزايد علينا أحد".

وتابع: "اتخذت فتح قرارات تؤمن وتهيئ وتؤهل منظمة التحرير الفلسطينية أن تبقى قادرة على حماية مشروع الدولة والديمقراطية وحرية الرأي وسيادة القانون في المجتمع الفلسطيني وبناء جسور التواصل مع عمقنا العربي والإنساني على أسس احترام الهوية والانتماء الوطني والكبرياء الفلسطيني". وختم الرجوب: "هناك أربع قضايا لن نسمح لأحد أن يتلاعب معنا بمصيرها، موضوع منظمة التحرير الفلسطينية ولا لوجود لأي وصي علينا، والدولة والقدس والأسرى وحق العودة هي مواضيع لا تخضع للنقاش مع أحد، ونحن ننتخب قيادتنا من خلال عملية ديمقراطية ولا أحد يفرض علينا دمية أو أداة، وأخيراً من يريد أن يتعامل معنا عليه أن يتعامل معنا من خلال شرعيتنا الوطنية الفلسطينية".

الأيام، رام الله، 2022/1/14

١٠. حماس: إرهاب الاحتلال لن يثني أهلنا في النقب عن الاستمرار بالدفاع عن أرضهم

غزة: قال الناطق باسم حركة "حماس" عبد اللطيف القانوع، مساء الخميس: إن "إرهاب الاحتلال من قمع واعتقالات وإصابات في صفوف أهلنا في النقب، لن يثنيهم عن الاستمرار في الدفاع عن أرضهم وحقهم المشروع فيها". وأضاف القانوع في تصريح صحفي وصل "قدس برس" نسخة منه، أن "جماهير شعبنا في النقب المحتل، تواصل تصديها لقوات الاحتلال، لإفشال محاولاته في تهويد الأرض الفلسطينية وشطب معالمها". وأكد أن أهالي النقب "يستبسون في مواجهة الاحتلال، ويتشبثون بأرضهم ولن يتخلوا عنها، وهو ما يلزم دعمهم وإسنادهم وتعزيز صمودهم فوق أراضيهم". ودعا القانوع إلى "أوسع مشاركة في الفعاليات الجماهيرية والاشتباكات الميدانية، دعماً لأهلنا في النقب المحتل، ولإسقاط مشروع الاستيطان والإرهاب هناك".

قدس برس، 2022/1/13

١١. وفد حركة فتح يلتقي بنقيب ميقاتي وقائد الجيش اللبناني

بيروت: التقى وفد حركة فتح برئاسة أمين سر اللجنة المركزية للحركة الفريق جبريل الرجوب، يوم الخميس، رئيس الوزراء اللبناني نجيب ميقاتي، في العاصمة اللبنانية بيروت. وأطلع الرجوب رئيس الوزراء اللبناني على مجمل الظروف والتحديات التي تواجه القضية الفلسطينية، في ظل الإرهاب الذي يتعرض له شعبنا من الاحتلال الإسرائيلي وحكومته المتطرفة التي تسعى لقتل فكرة الدولة الفلسطينية. وقال الرجوب "إن تنظيم العلاقة الفلسطينية- الفلسطينية، والفلسطينية- اللبنانية على أرض لبنان تحت رعاية سفارة دولة فلسطين هو مصلحة وضرورة لنا، ونحن نقدر جهود الدولة اللبنانية بكل مكوناتها السياسية والاجتماعية لموقفها الذي يقر ويعمل على حيادية الموقف الفلسطيني، الذي يحترم سيادة الدولة ويرى فيه البوصلة لأدائه وسلوكه ومستقبله باتجاه فلسطين والعودة إليها". وأضاف: "ناقشنا مع رئيس الوزراء نجيب ميقاتي مسألة "لم شمل" الساحة الفلسطينية ونقنعنا عمقنا العربي، وحماية مشروعنا والإبقاء على فلسطين وقضيتها على جدول أعمال العرب في قمتهم المقبلة في آذار/ مارس، وأن تبقى القضية الفلسطينية هي القضية المركزية عند كل العرب، شعوبا وحكومات". وشدد الرجوب على أن وكالة "الأونروا" تواجه مأزقا وعجزا في موازنتها التي حاول الرئيس الأميركي السابق دونالد ترمب شطبها من خلال تقليص مصادرها التمويلية، مضيفا: "نعمل ضمن حدود إمكانياتنا على توفير الحد الأدنى، وطموحنا كما أملنا في عمقنا العربي بأن يساعدنا ويساعد الدولة اللبنانية في ما يخص اللاجئين الفلسطينيين بوجودهم المؤقت هنا، ومشكلتهم بالتأكيد لا تُحل إلا بعودتهم إلى أرضنا ووطننا".

وفي ذات السياق، التقى الوفد، قائد الجيش اللبناني العماد جوزيف عون. وبحث الوفد، خلال اللقاء، مواضيع عدة أبرزها أوضاع اللاجئين الفلسطينيين والمخيمات الفلسطينية في لبنان.
وكالة الأنباء والمعلومات الفلسطينية (وفا)، 2022/1/13

١٢. فتوح يدين الجرائم الإسرائيلية في النقب

رام الله: أدان المفوض العام للعلاقات الدولية، عضو اللجنة المركزية لحركة "فتح" روجي فتوح، الجرائم التي تمارسها الشرطة الإسرائيلية في النقب داخل أراضي الـ48، معتبراً ذلك "عملاً عنصرياً تمارسه إسرائيل ضد سكان البلاد الأصليين وانتهاكاً لحقوقهم السياسية والاجتماعية". وقال فتوح في بيان صدر عن مكتبه، الخميس، "إن هذه السياسة الممنهجة التي تتبعها إسرائيل في تجريفها للأراضي لصالح إقامة المشاريع التهويدية، تهدف لتضييق الخناق على السكان الأصليين وطردهم والاستيلاء على أرضهم وتهجيرهم منها في تحد صارخ للقانون الدولي الإنساني، وتكريس لنظام الابرتهايد"، محملاً الحكومة الإسرائيلية المسؤولية الكاملة عن انفجار الأوضاع. وأكد أن شعبنا الفلسطيني في كل مكان يقف إلى جانب أهلنا في النقب، ويدعم صمودهم، ولن يقبل الصمت أو التهاون أمام هذه الجرائم.

وكالة الأنباء والمعلومات الفلسطينية (وفا)، 2022/1/13

١٣. "الفلسطيني للإعلام": وفد حماس إلى الجزائر السبت القادم

إسطنبول: كشف عضو المكتب السياسي لحركة حماس، هارون ناصر الدين، عن موعد زيارة الوفد الرئيس من حركة حماس إلى الجمهورية الجزائرية. وأكد هارون الدين، في حوار شامل مع "المركز الفلسطيني للإعلام" ينشر لاحقاً، أنه من المتوقع أن يصل الوفد العاصمة الجزائرية السبت القادم، يرأسه عضو المكتب السياسي في الحركة ومسؤول ملف العلاقات العربية والإسلامية خليل الحية، وبعضوية عدد من القيادات منهم مسؤول ملف العلاقات الوطنية حسام بدران. وقال هارون: "الزيارة جاءت بدعوة كريمة من الأشقاء في الجزائر، بلد الشهداء"، مشيداً بدورها والشعب الجزائري ومواقفه الداعمة للقضية الفلسطينية. وأضاف: "وفق المعلومات، فإن الدعوة وجهت في الفترة الحالية إلى حركة حماس، والأشقاء في الجزائر يسعون إلى تحقيق المصالحة الفلسطينية". وأوضح أن الحركة ذاهبة للمصالحة على أساس الشراكة في القيادة الوطنية، للعمل على مقاومة الاحتلال ومواجهة الاستيطان.

المركز الفلسطيني للإعلام، 2022/1/13

١٤. قيادي بالديموقراطية: تصريحات الرجوب "توتيرية" ولا تخدم الوحدة

دمشق-غزة/ نور الدين صالح: عدّ عضو المكتب السياسي للجبهة الديمقراطية لتحرير فلسطين ونائب رئيسها في إقليم سوريا راضي رحيم تصريحات عضو اللجنة المركزية لحركة فتح جبريل الرجوب "توتيرية" وتؤثر سلبيا في العلاقة مع حركة المقاومة الإسلامية حماس، وتُعيق إمكانية الوصول إلى تحقيق الوحدة الوطنية. وزعم الرجوب في مقابلة تلفزيونية، أول من أمس، أن "حماس ليس لديها موقف واضح لجهة المضي نحو الشراكة الوطنية". وأضاف رحيم في حوار خاص بصحيفة "فلسطين" أن تصريحات الرجوب تزيد حالة التوتر والاحتقان، وتتعارض على مجمل القضايا الوطنية بما يعيق إتمام المصالحة، كما أنها تعيق أي مبادرة يُمكن أن تصل بالشعب الفلسطيني إلى بر الأمان، والخروج من حالة الانقسام التي يعيشها على مدار السنوات الماضية.

فلسطين أون لاين، 2022/1/14

١٥. لايبيد: أؤيد تسوية الدولتين لأنها مصلحة إسرائيلية لكن حكومتي تعارض المفاوضات مع السلطة

قال وزير الخارجية في حكومة الاحتلال يائير لايبيد إن اجتماعه قبل نحو الأسبوعين مع مدير المخابرات الفلسطينية ماجد فرج، جاء لأن مصلحة إسرائيل تقتضي عدم انهيار السلطة الوطنية، منوها أنها تحدثا في قضايا أمنية ومدنية فقط. وردا على سؤال إذاعة جيش الاحتلال قال لايبيد إنه يؤيد تسوية الدولتين، لكنه يرفض التفاوض مع السلطة الفلسطينية حولها لأن حكومته بمعظم مركباتها تعارض المفاوضات السياسية مع الجانب الفلسطيني. وتابع «لست راضيا عن ذلك لا سيما أن رفض إسرائيل لفكرة المفاوضات يمس بصورتها ومكانتها في العالم، ولكن هذه طبيعة الحكومة الراهنة».

القدس، القدس، 2022/1/13

١٦. بينيت يطالب بوتين بموقف حازم تجاه إيران

أجرى رئيس الحكومة الإسرائيلية، نفتالي بينيت، يوم الخميس، محادثة هاتفية مع الرئيس الروسي، فلاديمير بوتين، على خلفية المحادثات حول اتفاق نووي في فيينا، واعتبر خلالها أن ثمة أهمية لموقف حازم ضد تقدم البرنامج النووي الإيراني. ووصف بيان صادر عن مكتب رئيس الحكومة الإسرائيلية المحادثة بين بينيت وبوتين بأنها "جيدة" وأن بينيت هنا بوتين بمناسبة العام الجديد.

عرب 48، 2022/1/13

١٧. جهات يمينية متطرفة تشعل النقب لإسقاط حكومة بنيت

تل أبيب - نظير مجلي: كُشف النقاب، في إسرائيل، أمس، عن مخطط وضعه اليمين المتطرف بقيادة بنيامين نتنياهو، لإشعال النقب وتفجير انتفاضة عربية في النقب، بغرض إخراج الحركة الإسلامية الشريكة في الائتلاف الحاكم وانسحابها، فيتسبب ذلك في إسقاط حكومة نفتالي بنيت. ويتزامن الكشف، مع استمرار الصدامات بين عرب النقب والشرطة الإسرائيلية، على إثر غرس أشجار في أراضيهم بغرض إقامة حديقة قومية لليهود، ثم اقتلاع قسم من هذه الأشجار، أمس. وقالت مصادر سياسية إن حزب الليكود مباشرة، وفرقة تسمى نفسها «مجموعات دعم نتنياهو»، بادرت إلى إشعال الأوضاع في النقب. وحسب صحيفة «يديعوت أحرونوت»، فإن رئيس لجنة العمال في «الصندوق الدائم لإسرائيل - كاكال»، يسراييل غولدشتاين، هو الذي يقف وراء حملة تجريف أراضي عرب النقب في منطقة الأطرش وغرس الأشجار فيها. فالقرار بهذا الشأن اتخذ عام 2018 وقام رئيس الوزراء نتنياهو بتجميده. وقرر غولدشتاين إعادة تفعيله.

الشرق الأوسط، لندن، 2022/1/14

١٨. مجموعات يهودية تدعو الى "حرق" إسرائيل لإسقاط الحكومة

دعت مجموعات يهودية تنتمي إلى ما يسمى مجموعات دعم نتنياهو، إلى "حرق" إسرائيل من أجل تغيير الحكومة وإعادة نتنياهو للحكم. وأفاد مراسلنا في أراضي عام 1948، بأنه تم تداول رسائل صوتية عبر مواقع التواصل الاجتماعي تدعو الى حرق المحاكم، ومحطات الوقود، ومراكز الشرطة والحافلات والمؤسسات الرسمية.

وكالة الأنباء والمعلومات الفلسطينية (وفا)، 2022/1/13

١٩. لجنة المتابعة العليا للجماهير العربية: اعتداء الشرطة الإسرائيلية على تظاهرة النقب "عدوان مخطط"

دانّت لجنة المتابعة العليا للجماهير العربية، يوم الخميس، اعتداء الشرطة الإسرائيلية على المتظاهرين في النقب ضد تجريف الأراضي تمهيداً لمصادرتها.

وقالت المتابعة، في بيان، إن قمع الشرطة "عدوان مخطط بهدف إسكات الهبة الشعبية في النقب الدائرة في الأيام الأخيرة، التي تواجه هذا الهجوم البوليسي المستمر، الذي يتم بتحريض من أركان أساسية في الحكومة الإسرائيلية وأذرعها".

وتابعت المتابعة أن الحكومة وأذرعها "مرعوبة من حجم الهبة الشعبية في النقب، دفاعا عما تبقى من أراض، وفي مواجهة عمليات التحريش على أراضي أهالي النقب العرب، بهدف اقتلاعهم، خاصة في المنطقة المستهدفة حاليا، منطقة الأطرش وقريني سعوة وصواوين".

عرب 48، 2022/1/13

٢٠. التجمّع: معركة النقب هي الأرض لا التسوية مع الحركة الصهيونية

قال التجمّع الوطني الديمقراطي في بيان، الخميس، إنّ "معركة النقب هي الأرض، لا التسوية مع الحركة الصهيونية". وأضاف التجمّع أنّ "الصندوق الدائم لإسرائيل" (ال"كاكال")، هو ذراع المؤسسة الصهيونية الاقتلاعي، وأنّ عمليّاته "هي في صلب العقلية الكولونيالية الرامية للاستيلاء على الأراضي العربية الفلسطينية أينما كانت لتهودها، بهدف إقامة مستوطنات وبلدات يهودية وتحويلها لأراضي بملكية المؤسسة وفرض منطق الأمر الواقع كما فعلت الصهيونية تاريخياً".

وتابع التجمّع أنّ "من يعتبر النضال من أجل الأرض شعاراتٍ فارغةً فعليه أن يرجع إلى تاريخ مصادرة الأراضي والاستيلاء عليها. فلم يحم الأرض تاريخياً سوى صمود أهلها الأصليين أولاً، ونضال الفلسطينيين ومواجهتهم ثانياً. وأكبر دليل على ذلك الحراك ضد مخطط برافر. وعليه، فإنّ أيّ تسوية مع المؤسسة الصهيونية تصب بالضرورة في مصلحة إسرائيل على الأمد البعيد، وتضعف الوجود العربي في النقب وتعطي الشرعية للتهويد وفرض واقع يضيق على الأهالي ويسلبهم حقهم التاريخي بالأرض، علاوة على المس بلقمة عيشهم وإمكانيّات العمل وأسلوب الحياة في النقب".

عرب 48، 2022/1/13

٢١. رئيس هيئة السايبر: إسرائيل تعيش حرب سايبير حقيقية

تل أبيب: حذر رئيس هيئة السايبر الوطنية في الحكومة الإسرائيلية، يغنّال أونوا، من «حرب فعلية تديرها قوى معادية». وقال إن هناك أكثر من 40 هدفاً لمؤسسات وطنية ضخمة تريد إيران وحلفاؤها اختراقها لإحداث أذى كبير فيها.

وقال أوناء، الذي سينهي خدمته هذا الشهر، إن إسرائيل تعيش في خضم حرب فعلية. صحيح أننا لا نرى فيها دبابات في الشوارع وصحيح أننا نعيش في طقس معتدل ذي أنسام حلوة وشمس ناعمة، إلا أن هناك حرباً بكل ما تعني الكلمة من معنى، تديرها إيران وقوى أخرى تدور في فلكها من حزب الله في لبنان وحتى حماس في قطاع غزة، وتستهدف ضرب منظومة الحياة السياسية والأمنية والصحية والاقتصادية في إسرائيل. وتحاول العثور على نقاط ضعف لمهاجمتنا من خلالها.

الشرق الأوسط، لندن، 2022/1/14

٢٢. كوخافي يأمر بوقف نشاطات الجيش الإسرائيلي بعد حادثة أريحا

أمر أفياف كوخافي رئيس أركان الجيش الإسرائيلي، يوم الخميس، بوقف أي نشاطات للجيش وخاصة التدريبات، وذلك ليوم واحد فقط، بعد الحادثة التي وقعت قرب موقع عسكري قرب أريحا ما تسبب بمقتل ضابطين برصاص ضابط آخر اعتقد أنهما فلسطينيان خططا لتنفيذ هجوم. وبحسب القناة العبرية السابعة، فإن كوخافي أصدر الأمر بعد وصوله لمكان الحادثة واجتماعه مع قادة الجيش الإسرائيلي بمنطقة الضفة الغربية، كما أنه استجوب بنفسه الضابط المتورط في إطلاق النار. ووصف كوخافي الحدث بأنه صعب ومؤسف للغاية، مشيراً إلى أنه تم البدء في التحقيق بالحدث، وسيتم تشكيل لجنة تحقيق بقيادة ضباط كبار.

القدس، القدس، 2022/1/13

٢٣. مستوطنون يقتحمون الأقصى واستعدادات لإحياء "الفجر العظيم" الجمعة

القدس المحتلة: اقتحم عشرات المستوطنين، صباح يوم الخميس (13-1)، باحات المسجد الأقصى، بحراسة مشددة من قوات الاحتلال. وأفادت مصادر مقدسية، أن المستوطنين أدوا طقوساً تلمودية في المنطقة الشرقية من المسجد المبارك.

في سياق متصل، يستعد الآلاف من فلسطينيي الضفة الغربية والقدس والداخل المحتل منذ عام 1948 لإحياء صلاة فجر الجمعة الثانية من عام 2022 في المسجد الأقصى غداً. والأسبوع الحالي، حث نشطاء ورجال دين الجمهور الفلسطيني إلى المشاركة الجماعية الواسعة في أداء صلاة "فجر حراس الأقصى".

المركز الفلسطيني للإعلام، 2022/1/13

٢٤. الشيخ رائد صلاح: الاحتلال يعمل على مشروع تصعيدي في الأقصى

أم الفحم: أكد الشيخ رائد صلاح، اليوم الخميس، أن الاحتلال الإسرائيلي يعمل على مشروع تصعيدي في المسجد الأقصى لتحقيق أهداف يائسة وادعاء الحق في المسجد. وأوضح الشيخ صلاح أن مؤسسة الاحتلال تحاول الالتفاف على كل القضية الفلسطينية والقفز عنها، ومد علاقات مباشرة مع أكثر من دولة عربية عبر إبرام اتفاقات تطبيع معها. لكنه عبر عن تفاؤله رغم التحديات، مشيراً إلى أن الشعب الفلسطيني "متمسك بمصدرٍ ثابت ودائم لا يمكن التغلب عليه، وهي الثوابت الإسلامية العربية الفلسطينية". وأضاف "أن هذه الثوابت لا يمكن تجاهلها، واختزالها أو التفاوض عليها؛ لأنها الأصل وصاحبة الكلمة الأخيرة رغم كل التحديات التي تلتف حول الأقصى والقدس".

المركز الفلسطيني للإعلام، 2022/1/13

٢٥. أبو محفوظ: قرارات "الأونروا" تجاه "فلسطيني سوريا" بلبنان استهداف مباشر لحقوقهم

إسطنبول: وصف هشام أبو محفوظ، نائب الأمين العام للمؤتمر الشعبي لفلسطيني الخارج، قرارات وكالة "أونروا" بتقليص مساعداتها المالية للاجئين الفلسطينيين من سورية في لبنان، وإيقافها 30 موظفاً من فلسطيني لبنان العاملين في الوكالة، بأنها "استهداف مباشر لقضية اللاجئين وحق العودة". وقال في تصريح صحفي تلقته "قدس برس" مساء الخميس، إن "هذه القرارات الظالمة تأتي في إطار الاستهداف الممنهج لوكالة أونروا، في محاولة دولية لإنهائها، وبالتالي تصفية حق عودة الفلسطينيين إلى ديارهم التي هجروا منها عام 1948". وأكد أبو محفوظ أن قرارات "الأونروا" الأخيرة "ستزيد من تدهور الأوضاع الإنسانية التي يعيشها الفلسطينيون في لبنان، في ظل الأزمة الاقتصادية الخائفة التي تعصف بالبلاد". واعتبر "هذه الإجراءات التعسفية؛ استجابة من وكالة أونروا للضغوط الدولية التي تمارس على الوكالة بهدف إنهاء عملها، ووقف خدماتها المقدمة للاجئين الفلسطينيين"، داعياً إياها إلى "عدم الرضوخ لهذه الضغوط، والعمل مع الأطراف الدولية الفاعلة؛ لتوفير الدعم المالي لمشاريعها في المخيمات الفلسطينية بلبنان، ومختلف مناطق عملها".

قدس برس، 2022/1/13

٢٦. مفتي القدس: اعتداء الاحتلال على المساجد يرمي لفرض أمر واقع

رام الله: دان المفتي العام للقدس والديار الفلسطينية، الشيخ محمد حسين، تصاعد اعتداءات سلطات الاحتلال الإسرائيلي والمستوطنين على المساجد الفلسطينية، مؤكداً أنها ترمي إلى "تأجيج الصراع، وفرض أمر واقع على الأرض المحتلة". واستنكر المفتي، في بيان صحفي، الخميس، وضع ستة

"بيوت خلاء" متنقلة في الساحات الخارجية للمسجد الإبراهيمي في مدينة الخليل (جنوب الضفة الغربية المحتلة)، وتجريف مستوطنين أجزاء من الجهة الجنوبية الشرقية منه، لإنشاء مصعد لهم على حساب ساحات المسجد ومعالمه التاريخية والحضارية. وأضاف أن الاحتلال يسعى من خلال إجراءاته هذه إلى حرمان الفلسطينيين من أداء شعائهم الدينية في مساجدهم. كما ندد المفتي، بإصدار سلطات الاحتلال قراراً يقضي بهدم مسجد التقوى في بلدة "العيساوية" شمال شرق القدس المحتلة، وكذلك هدم قبة مسجد "الرحمن" في قرية "بيت صفافا" جنوب شرق المدينة، الذي رُم مؤخرًا.

قدس برس، 2022/1/13

٢٧. الأسرى الإداريون يواصلون مقاطعة محاكم الاحتلال ودعوات لإسنادهم

رام الله: يواصل الفلسطينيون المعتقلون إدارياً في السجون الإسرائيلية، مقاطعة محاكم الاحتلال لليوم الـ 13 تواليًا، وسط دعوات لإسنادهم شعبياً. ودعت هيئة شؤون الأسرى والمحررين، أبناء الشعب الفلسطيني بمختلف تكويناته ومؤسساته الوطنية والشعبية، إلى دعم وإسناد الأسرى المعتقلين إدارياً بـ"خطواتهم النضالية" التي يخوضونها ضد المحاكم العسكرية الإسرائيلية تحت شعار "قرارنا حرية"، والالتفاف حول "قرارهم الشجاع" بمقاطعة محاكم الاحتلال. وأوضحت الهيئة في بيان، اليوم الخميس، أن الأسرى الإداريين البالغ عددهم 500 معتقل، يواصلون لليوم 13 تواليًا مقاطعة محاكم الاحتلال للمطالبة بإنهاء الاعتقال الإداري التعسفي، "والذي بات يُستخدم كعقوبة جماعية ضد أبناء الشعب الفلسطيني بمختلف فئاته".

المركز الفلسطيني للإعلام، 2022/1/13

٢٨. "أونروا" تدعو للإفراج الفوري عن الطفل الفلسطيني الأسير "أمل نخلة"

رام الله: دعت وكالة "أونروا" إلى "الإفراج الفوري" عن الطفل الأسير في سجون الاحتلال، أمل معمر نخلة (17 عاما) من مخيم الجلزون، شمال مدينة رام الله، مؤكدة أنه يعاني من "وضع صحي حرج". وقالت "أونروا" في بيان تلقتة "قدس برس" الخميس، إن "نخلة يعاني وضعاً صحياً حرجاً منذ صغره، حيث تم تشخيصه بمرض مناعي ذاتي حاد، وهو الوهن العضلي الشديد، والذي يتطلب رعاية طبية ومراقبة مستمرة". وأوضحت أنه "بعد أشهر قليلة من اعتقاله؛ خضع نخلة لعملية جراحية لإزالة ورم سرطاني"، لافتة إلى أنه "بسبب وضعه الصحي؛ لا يستطيع أن يتلقى لقاح فيروس كورونا، وعليه أن يأخذ مثبطات المناعة، ما يعني أن حياته معرضة للخطر في حال أصيب بالفايروس". وأضافت:

"على إسرائيل، بصفتها طرفاً في اتفاقية حقوق الطفل؛ أن تضمن أن اعتقال أو احتجاز أو سجن الطفل يجب أن يكون متوافقاً مع القانون، ويجب ألا يستخدم إلا كمالأخيراً، ولأقصر وقت ممكن".
قدس برس، 2022/1/13

٢٩. مواجهات ليلية في النقب: 13 معتقلاً على الأقل واعتداءات واسعة

قاسم بكري: فرقت الشرطة الإسرائيلية، عصر الخميس، بالضرب وقنابل الصوت والغاز المسيل للدموع مظاهرة قطرية حاشدة في مفرق سعوة - الأطرش في النقب، احتجاجاً على ما تتعرض له القرية من تجريف للأراضي وتحريشها من قبل السلطات الإسرائيلية، واعتقالاتٍ، واقتحامات للمنازل، وقمع لاحتجاجاتهم ضد سلب أراضيهم. واعتقلت الشرطة الإسرائيلية 13 شخصاً على الأقل، ووثق ناشطون اعتداءات للشرطة الإسرائيلية على معتقلين وهم مكبلون. وامتدت المواجهات الليلية إلى منطقتي السقاطي وتل السبع، حيث أحرق المظاهرون الإطارات المطاطية.

عرب 48، 2022/1/13

٣٠. "الأخبار": الاحتلال يغيّر توصيف التصاريح الممنوحة لعمّال قطاع غزة

غيّرت سلطات الاحتلال توصيف التصاريح الممنوحة لعمّال قطاع غزة في الداخل المحتلّ، من صفة تاجر إلى صفة «احتياجات اقتصادية»، تمهيداً لزيادة عدد تصاريح العمّال الغزيين، ضمن الخطوات الهادفة إلى تحسين الوضع الاقتصادي في القطاع.

وبحسب مصادر في هيئة الشؤون المدنية الفلسطينية، فقد قرّرت السلطات الإسرائيلية تمييز ألف تاجر من غزة، باعتبارهم تجّاراً حقيقيين، وتحويل التصاريح الأخرى إلى صفة جديدة تسمح لأصحابها بالعمل، من دون أن تكون صفة عمّال، وهو ما يُعتقد أنه يستهدف التهرّب من الحقوق القانونية لهؤلاء، الذين سيزداد عددهم خلال العام الحالي. ووفق مصادر فلسطينية تحدّثت إلى «الأخبار»، يمنح الاحتلال ستة آلاف تصريح لسكّان القطاع، خمسة آلاف منها للعمّال، وألف للتجّار بما يشمل التصاريح الخاصّة (BMC). وأشارت إلى أنه من المتوقّع زيادة عدد التصاريح إلى 10 آلاف أو أكثر، في الفترة القريبة المقبلة.

الأخبار، بيروت، 2022/1/14

٣١. مؤسسة "إسراء الخيرية" الهولندية تنفذ حملة إغاثية لدعم اللاجئين الفلسطينيين في لبنان

بيروت-مازن كرّيم: نفذت مؤسسة "إسراء الخيرية" الهولندية، حملة إغاثية لدعم اللاجئين الفلسطينيين، في المخيمات والتجمعات الفلسطينية بلبنان. واستهدفت الحملة التي انطلقت الإثنين الماضي، واستكملت يوم الخميس، ثلاثة تجمعات فلسطينية في مناطق البقاع، ومخيمات البداوي ونهر البارد، والجليل، وفق بيان لـ"المؤسسة". ووزّعت المؤسسة، "مئات الطرود الغذائية على العائلات الفلسطينية، وإسطوانات غاز الطهي، ووقود التدفئة والأغطية الشتوية، لمواجهة البرد القارس"، كما نظمت "يوماً صحياً مجانياً في المخيمات". وقالت المنسق العام لمؤسسة إسراء الخيرية، سمر أبو عدس، إن "الحملة أطلقت في لبنان، لمساعدة الفقراء والأيتام والمحتاجين".

قدس برس، 2022/1/13

٣٢. غزة: ارتفاع الصادرات 22%، والواردات تتراجع بنسبة 15% العام الماضي

حامد جاد: أظهرت البيانات المتعلقة بحركة واردات وصادرات قطاع غزة عبر معبر كرم ابو سالم انخفاضاً في واردات القطاع خلال العام الماضي بنسبة 15% مقارنة بالعام 2020، بينما زادت الصادرات، رغم محدوديتها، بنسبة 22% خلال سنتي المقارنة.

وبين مدير غرفة تجارة غزة ماهر الطباع أن النشاط التجاري المعمول به في معبر كرم ابو سالم تأثر خلال عام 2021، خصوصاً في شهر أيار، حيث تعرض القطاع لعدوان اسرائيلي ترتب عليه تقليص الواردات إلى قطاع غزة، والسماح فقط بدخول السلع الأساسية واستمر ذلك لعدة أشهر، ما أدى إلى انخفاض في الواردات بنسبة 15% مقارنة مع عام 2020.

واشار الطباع في حديث لـ "الايام"، استناداً الى احصاءات رسمية تتعلق بحركة الشاحنات الواردة عبر معبر كرم أبو سالم، الى ان عدد الشاحنات الواردة من مختلف الأصناف المسموح دخولها إلى قطاع غزة بلغت نحو 82 ألف شاحنة خلال عام 2021 ، مقارنة مع حوالي 96 ألف شاحنة خلال عام 2020 ، ومقارنة مع نحو 95 ألف شاحنة خلال عام 2019 و 101 ألف شاحنة خلال عام 2018 من مختلف الأصناف المسموح دخولها إلى قطاع غزة باستثناء عدد شاحنات المحروقات الواردة.

وعلى صعيد خروج البضائع من قطاع غزة خلال عام 2021 ، فقد بلغ عدد الشاحنات الصادرة حوالي 4055 شاحنة إلى أسواق الضفة الغربية والأسواق الإسرائيلية والخارج، مقارنة مع نحو 3,175 شاحنة خلال عام 2020، وحوالي 3,145 شاحنة خلال عام 2019 وحوالي 2,600 شاحنة خلال عام 2018، منوهاً الى أن صادرات قطاع غزة ارتفعت خلال عام 2021 بنسبة 22% مقارنة مع عام 2020.

وأكد أن قطاع غزة يمر بحالة ركود تجاري غير مسبوق نتيجة لاستمرار الحصار وتداعيات الحرب الأخيرة على القطاع وفرض الاحتلال قيوداً على الواردات، وذلك بالإضافة إلى الأسباب المتعلقة بضعف القدرة الشرائية والنقص الحاد في السيولة النقدية المتداولة في الأسواق.

الأيام، رام الله، 2022/1/14

٣٣. باحث أزهرى لـ"وفا": زيارة فلسطين واجبة على كل مسلم حتى لو كانت تحت الاحتلال

القاهرة: أكد الباحث الإسلامي الأزهرى الشيخ محمد الشناوي، أن زيارة فلسطين واجبة على كل مسلم لمن يستطيع حتى لو كانت تحت الاحتلال، بهدف مؤازرة شعبها. وقال الشناوي في حديث لوكالة "وفا"، إن هذه الدعوة تمثل خلاصة الكتاب الذي أصدره بعنوان "زيارة القدس وفلسطين تحت الاحتلال بين المنع والمشروعية"، هي وجوب زيارة فلسطين بعد استئذان السلطات الرسمية، لأن فيها انتفاع وإسناد كبير للفلسطينيين.

وأضاف: فلسطين تعتبر الجدار الحامي لكافة الدول العربية، فلا بد من كل عربي مسلم لديه قدرة مالية أن يقوم بزيارتها، متسائلاً: ماذا لو تركنا أصدقاءنا بفلسطين وحدهم دون دعم أو إسناد؟. فبذلك نعطي الفرصة للمحتل الإسرائيلي بالاستيلاء على ما تبقى من الأرض الفلسطينية والتفرد بشعبها الصامد.

وأكد الشناوي أنه استند بوجود زيارة فلسطين والقدس إلى القرآن الكريم والسنة النبوية، والتاريخ أيضاً حيث أن العلماء زاروا القدس أيام الاحتلال الصليبي ولم يجدوا أي حرج. وتطرق إلى الفتوى التي صدرت عن بعض المشايخ في وقت سابق بتحريم الزيارة إلى القدس، وقال: "هذه سابقة خطيرة لم تحصل نهائياً، فقد تم الرد على تلك الفتوى في الكتاب"، معرباً عن أمله بأن يصلي في المسجد الأقصى قريباً.

وكالة الأنباء والمعلومات الفلسطينية (وفا)، 2022/1/13

٣٤. عمان: "فلسطين النيابية" تؤكد مواصلة عملها لعقد مؤتمر دولي لدعم "الأونروا"

عمان: ناقشت لجنة فلسطين النيابية، في البرلمان الأردني يوم الأربعاء، ومديرة عمليات وكالة "الأونروا" مارتا لورينزو، ومدير عام دائرة الشؤون الفلسطينية رفيق خرفان، واقع الخدمات المقدمة لمخيمات اللاجئين الفلسطينيين الموجودة على الأراضي الأردنية. وقال رئيس اللجنة النائب محمد الظهراوي، إن فلسطين النيابية تتابع القضايا العالقة مع "الأونروا"، والمهمة للاجئين والموظفين أهمها: سياسة التقشف والتقليصات التي مست الخدمات الرئيسية المقدمة للاجئين في مجالات التعليم

والصحة والإغاثة. وطالب بضرورة أن تكون مراكز التنمية المجتمعية في المخيمات تابعة أو منضوية تحت مظلة وكالة "الأونروا"، إضافة إلى تقديم الدعم المالي لها، كونها تقوم بدور إنساني، خصوصا فيما يتعلق في رعاية ذوي الإعاقة.

وكالة الأنباء والمعلومات الفلسطينية (وفا)، 2022/1/12

٣٥. رئيس الحكومة الليبية: لم ولن نلتقي مع مسؤولين إسرائيليين

طرابلس: أكدت الحكومة الليبية الأربعاء، أن رئيس الوزراء عبد الحميد الدبيبة لم يعقد أي لقاءات مع مسؤولين إسرائيليين في الأردن. جاء ذلك في بيان مقتضب نشرته منصة "حكومتنا" التابعة لرئيس الحكومة، ردًا على ما ذكرته وسائل إعلام عربية من أن "الدبيبة التقى مع مسؤولين إسرائيليين في العاصمة الأردنية عمان". وقال البيان إن "الدبيبة ينفي الشائعات التي نشرتها إحدى القنوات حول لقائه بمسؤولين من الحكومة الإسرائيلية". وأضاف "ذلك لم يحدث ولن يحدث في المستقبل وموقفنا ثابت وواضح من القضية الفلسطينية".

بدوره، أكد المتحدث باسم الحكومة الليبية محمد حمودة في بيان مقتضب عبر صفحته الرسمية بموقع فيسبوك "عدم صحة الأخبار المتداولة حول إجراء رئيس الحكومة، لقاءات مع مسؤولين بالحكومة الإسرائيلية". وقال المتحدث "تابعنا أخبارًا تداولتها إحدى القنوات الإخبارية عن لقاء عبدالحميد الدبيبة، بمسؤولين إسرائيليين في المملكة الأردنية وعليه نؤكد أن هذا الخبر غير صحيح".

المركز الفلسطيني للإعلام، 2022/1/13

٣٦. الرئيس التركي يعزي الرئيس الإسرائيلي بوفاة والدته

أنقرة: قدم الرئيس التركي رجب طيب أردوغان، التعازي إلى رئيس دولة الاحتلال الإسرائيلي إسحاق هرتسوغ، بوفاة والدته أورا. وأفاد بيان صدر عن الرئاسة التركية، اليوم الخميس، أن "أردوغان قدم تعازيه إلى هرتسوغ، خلال اتصال هاتفي أجره معه".

قدس برس، 2022/1/13

٣٧. انسحاب وفد كويتي من مهرجان تطبيعي في الإمارات

الكويت: أعلن ائتلاف الخليج ضد التطبيع، يوم الخميس، انسحاب وفد من الأدباء الكويتيين من مهرجان طيران الإمارات للأدب، المقرر إقامته شباط/فبراير المقبل؛ بسبب مشاركة الروائي الإسرائيلي "ديفيد غروسمان". وجدد الائتلاف في منشور عبر حسابه على موقع "تويتر"، مطالبته

للأدباء الخليجيين المشاركين في المهرجان أن يبادروا بالانسحاب. وأوضح الائتلاف، أن "الروائي الإسرائيلي ديفيد غروسمان، من مؤيدي نظام الفصل العنصري في فلسطين المحتلة، ويناهض حق العودة للاجئين الفلسطينيين، ويدافع عن العدوان الإسرائيلي على لبنان عام 2006".

قدس برس، 2022/1/13

٣٨. صورة متداولة لـ"سائح إسرائيلي" في سقطرى تثير غضب اليمنيين

"القدس العربي": تداولت مواقع وحسابات على منصة التواصل الاجتماعي "تويتر"، في الساعات الأخيرة، صورة لسائح يتوشح بالعلم الإسرائيلي في سقطرى اليمنية، التي يسيطر عليها المجلس الانتقالي الجنوبي المدعوم إماراتياً، ما أثار ردود فعل غاضبة من قبل نشطاء يمنيين. والأسبوع الماضي، نشر أنيس منصور، رئيس مركز هنا عدن للدراسات وعضو الاتحاد الدولي للصحافيين، صورة لـ"طائرة إماراتية تهبط في مطار جزيرة سقطرى". ولم يتضح ما إذا كانت هذه الطائرة تحمل سياحا إسرائيليين، إلا أن منصور ذيل تدوينته بوسم "سقطرى احتلال إماراتي إسرائيلي".

القدس العربي، لندن، 2022/1/13

٣٩. إعلامية بحرينية: "إسرائيل" صديق موثوق به وتستحق فرصة لإثبات حسن نواياها

هاجر حرب: قالت الإعلامية البحرينية عهدية أحمد، رئيسة الجمعية العامة للصحافيين في البحرين سابقاً، إن رفض حركة حماس اتفاقية التطبيع البحرينية الإسرائيلية، التي وقعت نهاية 2020، يعود "لكونها منظمة إرهابية كما صنفتها بريطانيا، أما إذا كان الشعب الفلسطيني من يرفض فهذا حقه فهو يعبر عن مشاعره فقط".

وأضافت، خلال لقاء تلفزيوني مع "بي بي سي" رداً على كلام مقدمة برنامج بلا قيود التي قالت، إن الفلسطينيين عدوا يوم توقيع الاتفاق يوماً أسود على القضية الفلسطينية: "هناك فلسطينيون قدروا ما قام به ملك البحرين وولي عهد الإمارات، بل عدّوا ما حدث خطوة شجاعة، ويمكن أن تقدم حلاً للقضية الفلسطينية". وأعلنت رفضها لاستخدام لفظ التطبيع كإهانة لمن يقرر أن يتبع مع إسرائيل، قائلة: "إسرائيل تستحق فرصة ثانية، والفلسطينيون يستحقون محاولات أخرى لحل قضيتهم". وتابعت: "أن تطبع أفضل من أن نرفع شعارات كاذبة ونعمل دراما حول القضية الفلسطينية.. الفلسطينيون يستحقون أن يكون لهم دولة"، واصفة إسرائيل بالصديق الموثوق فيه، في حين جددت إعلان كراهيتها للإخوان المسلمين.

القدس العربي، لندن، 2022/1/13

٤٠. غوتيريش لـ "القدس العربي": العناية الطبية حق لجميع المعتقلين الفلسطينيين

قال أمين عام الأمم المتحدة أنطونيو غوتيريش، في رسالة وجهها لـ "القدس العربي"، مساء الأربعاء، إنه يتابع حالة الأسير الفلسطيني المصاب بالسرطان، ناصر أبو حميد، والمحكوم عليه بعدة مؤبدات.

وأكد غوتيريش في رسالته "على وجوب معاملة جميع المعتقلين بما يتفق مع حقوقهم، بما في ذلك حقهم في الصحة والرعاية الطبية المناسبة".

القدس العربي، لندن، 2022/1/13

٤١. ناشطون يحتفون بإغلاق مصنع أسلحة إسرائيلي في بريطانيا

احتشد عشرات المتضامنين مع القضية الفلسطينية، الأربعاء، أمام مصنع شركة الأسلحة الإسرائيلية "إلبيت سيستمز" بمقاطعة أولدهام البريطانية، احتفالاً بإغلاقه وبيعه لإحدى الشركات البريطانية. وشارك أعضاء من حركة "العمل من أجل فلسطين" الداعمة للقضية الفلسطينية، بالاحتفال وإلقاء الكلمات المثمنة للجهود التي بذلت على مدار عام ونصف من أجل المطالبة بإغلاق مصنع التسليح الإسرائيلي.

وفي 11 يناير/ كانون الثاني، أعلن مصنع "إلبيت سيستمز" الذي يزود الاحتلال بآليات عسكرية تساعده في قتل الفلسطينيين، أنه باع فرعه في مقاطعة أولدهام البريطانية لإحدى الشركات التي ستعيد ترتيب آليات العمل فيه، وهو ما اعتبرته مجموعة "العمل من أجل فلسطين" انتصاراً لجهودها التي كبدت المصنع خسائر مالية تقدر بملايين الجنيهات.

وقوبل قرار بيع المصنع بترحيب واسع في أوساط رواد مواقع التواصل والمتضامنين مع القضية الفلسطينية بمن فيهم إعلاميون وفنانون.

وقال روجر ووترز، مغني الراب البريطاني وعضو فرقة الروك بينك فلويد، في تغريدة له عبر صفحته الرسمية على "تويتر" مخاطباً إسرائيل: "يا إسرائيل، اتركوا هؤلاء الأطفال وشأنهم!". كما ثمن الدور الذي قامت به منظمة العمل من أجل فلسطين قائلاً: "ترفع القبعات احتراماً لإخواننا وأخواتنا في منظمة العمل".

القدس، القدس، 2022/1/13

٤٢. نجوم "هوليوود" يدعمون "إيما واتسون" بعد تضامنها مع القضية الفلسطينية

أصدر نجوم بارزون في عالم السينما الأمريكية، منهم "سوزان ساراندون" و"مارك روفالو" و"بيتر كابالدي" و"تشارلز دانس"، بيان دعم للممثلة "إيما واتسون"، التي تضامنت مع القضية الفلسطينية عبر منشور على تطبيق انستغرام.

وجاء البيان في أعقاب اتهام إيما، المعروفة بدور "هيرميون غرينجر" في سلسلة أفلام هاري بوتر، بـ"معادة السامية"، بعد أن نشرت صورة تظهر احتجاجات مؤيدة للفلسطينيين مرفقة بشعار "التضامن هو فعل".

وصدر البيان الداعم لـ"إيما واتسون" بمبادرة من منظمة "فنانون من أجل فلسطين" (Artists for Palestine UK)، وهي شبكة ثقافية تركز على دعم حقوق الفلسطينيين، ومقرها المملكة المتحدة. ووقع على البيان نحو 40 ممثلاً ومخرجاً وكاتب سيناريو وعاملاً في مجال السينما غالبيتهم من هوليوود.

وقالوا في البيان: "ننضم لإيما واتسون في دعم العبارة الموجزة بأن (التضامن هو فعل) بما في ذلك التضامن الهادف مع الفلسطينيين، الذين يكافحون من أجل حقوقهم الإنسانية بموجب القانون الدولي".

المركز الفلسطيني للإعلام، 2022/1/13

٤٣. بلجيكا تبعد إماماً مغربياً بحجة أنه دعا "إلى حرق يهود"

الغت بلجيكا تصريح إقامة إمام مغربي في تشرين الأول/أكتوبر باعتبار انه يطرح "تهديدا للأمن القومي" لأنه دعا خصوصا الى "حرق يهود" في مقطع مصور، كما ذكرت الحكومة البلجيكية، الخميس. المعلومات التي كشفتها القناة الفلمنكية العامة VRT، أكدها وزير الدولة البلجيكي للجوء والهجرة سامي مهدي.

ودون أن يحدد موعد الابعاد، أكد مهدي بعد ظهر الخميس أمام النواب أن الإمام محمد توجاني "ليس حالياً على الأراضي البلجيكية". وأضاف "ربما كان هذا الرجل، الداعية الأكثر نفوذاً في بلجيكا".

وأكد أن الأمر بسحب ترخيص الإقامة بتهمة "التطرف" و "التدخل" يمتد على عشر سنوات.

القدس، القدس، 2022/1/14

٤٤. حاكم كاليفورنيا يرفض تنفيذ قرار الإفراج المشروط عن فلسطيني مدان باغتيال روبرت كينيدي

أفادت وسائل إعلام أميركية بأن حاكم ولاية كاليفورنيا غافين نيوسم رفض تنفيذ قرار الإفراج المشروط عن سرحان سرحان، المدان باغتيال السيناتور ومرشح الرئاسة السابق روبرت كينيدي عام 1968.

وقالت شبكة "سي إن إن" (CNN) الأميركية إن شخصين من عائلة كينيدي أيدا إطلاق سراح سرحان بشروط بعد قضائه 53 عاما في السجن. غير أن أسرة القتيل أرادت أن يظل القاتل حبيسا. والعام الماضي أوصت محكمة في الولايات المتحدة بالإفراج المشروط عن سرحان بشارة سرحان.

الجزيرة.نت، 2022/1/13

٤٥. القنصل البريطاني: التهديد المستمر بإخلاء عائلات فلسطينية في القدس "مصدر قلق كبير" لحكومتنا

قالت القنصل البريطاني العام في القدس، ديان كورنر، إن حكومة المملكة المتحدة تعتبر القدس الشرقية أرضا محتلة، مؤكدة أن التهديد المستمر بالإخلاء الذي تواجهه العائلات الفلسطينية في القدس الشرقية وأجزاء أخرى من الضفة الغربية مصدر قلق كبير لحكومة بلادها. وأضافت كورنر في بيان صدر عن القنصلية البريطانية في القدس، يوم الأربعاء، عقب زيارتها أمس برفقة مجموعة من الدبلوماسيين إلى حي "الشيخ جراح"، أن "عمليات الإخلاء غير قانونية بموجب القانون الدولي الإنساني، كما أنها تسبب معاناة لا داعي لها ولا تؤدي إلا إلى تأجيج التوترات على الأرض".

وأضاف البيان: "تؤكد هذه الزيارة من جديد التزام المملكة المتحدة بالوجود الفلسطيني في القدس الشرقية وترسل رسالة دعم لأولئك الذين يواجهون تهديدات بالإخلاء".

وكالة الأنباء والمعلومات الفلسطينية (وفا)، 2022/1/13

٤٦. رواية إسرائيلية تعبّر عن مخاوف علمانية عميقة من نتائج تدين الوعي والحياة

الناصرة. «القدس العربي»: صدرت حديثاً عن المركز الفلسطيني للدراسات الإسرائيلية «مدار» رواية «الثالث» لكاتبتها يشاي سريد (220 صفحة) وترجمها عن العبرية الصحافي هشام نفاع، وقدّم لها الخبير بالشؤون الإسرائيلية أنطوان شلحت.

وتدور أحداث الرواية المنتمية إلى أدب الديستوبيا أو ما يمكن تسميته بـ«أدب النهايات» في زمن مُتخيل يلي قياماً مُتخيّلاً للهيكل «الثالث» ويشهد على خرابه، يحدث ذلك بعد أن تكون قنابل نووية دمّرت مدن الساحل في إسرائيل وفي مقدمتها مدينة تل أبيب، حيث يقود التغيير فلكيّ مُرتدّ عن الدين يعيده التجلّي الإلهي في النقب إلى دين آباءه، وينجح في توحيد من تبوّوا من الشعب حوله في منطقة الجبل. ويقوم الإسرائيليون الذين نجوا، بطرد الفلسطينيين («العماليق») من البلاد، ويؤسسون مملكة جديدة برئاسة الفلكي، ويبنون الهيكل الثالث ويعيدون ممارسة العبادة فيه، لكن بعد مرور نحو خمسة وعشرين عاماً تتورّط «مملكة إسرائيل الجديدة» في حرب أخرى مع جيرانها العرب ينتج عنها خراب الهيكل الثالث.

وحسب بيان «مدار» تضيء الرواية الإسرائيلية بوضوح كبير المخاوف العميقة الكامنة في اللاوعي «العلماني» التل أبيبي من التدين، وتسهب في رصد كيفية تحوّل الحصانة الدينية إلى حاضنة للفساد والتضليل والقتل والمقاومة الوجودية. فالكتاب يُبرز الخوف من المُنزلق نحو تدين/ تهويد الوعي والحياة برمتها، ويستشعر البنى التحتية الجديدة المؤسّسة لما يُطلق عليه تعبير «الهيكل الثالث». وحسب «مدار» هو يقوم بشحن كافة مناحي الحياة في هذا الهيكل (الروائي) الثالث بالتصوّرات والعبارات الدينية كافة، بدءاً من العهد القديم فالمشناه (التوراة الشفوية) والتلمود وكتاب التسابيح والصلوات، وبالهُوس العرقي، من أجل تأكيد طبيعة هذه البنى الجديدة وقدرتها على التدمير، من جهة، وفي سبيل تأكيد طاقاتها العظيمة المستفيدة من التكنولوجيا المتقدمة بغية «استعادة الوعي اليهودي» من الجهة المقابلة.

وجاء في مقدمة «مدار» للرواية الإسرائيلية المترجمة للعربية: «تتركز الرواية على صراع الهويات الإسرائيلي الداخلي، في ظل حضور شبحي للفلسطينيين بما يخدم توصيف الأزمة الداخلية، فالرواية تتجم عن، وتعبّر عن، مخيلة جماعية علمانية مسكونة بخوف شديد من مآلات التدين البنيوي المتسارع للمشهد الإسرائيلي، وهي . الرواية . وإن كانت تقفز عن «الخطايا الأولى» وتنطلق من نقطة تمثل فيها تل أبيب نقطة معيارية للتبرؤ من بؤس المآلات، فإنها تفكك نقيضها . القدس والجبل . على نحو عميق، ينزع عن «القداسة» هالتها دون أي رحمة، ابتداء مما تنطق به الذبائح من روث على أرض المذبح، وصولاً إلى ما تشهده الممارسة من صفقات يهون فيها المقدس أمام المال والامتيازات والمُتّع.

ويوضح «مدار» أنه في النهاية، الفكرة المتطرفة تأكل نفسها، و«أبو الأمة» الذي تفنى فيه ويفنى فيها يُفنيها، وهو يتكشف عن ذنوب ونزعات منفعية أيضاً، ويكون أخطر ما في تطورات الحالة الجمعية وإحالاتها الرمزية، ما تبلغه من هياج وانعدام بصيرة يفضيان إلى الإيمان بأن ذبح الابن البيولوجي الرضيع قرباناً هو وحده القادر على تسكين غضب الرب ليحمي المملكة. ويعلق الكاتب أنطون شلحت على الرواية في ما يشبه الخاتمة لها: «وإجمالاً، في مقدورنا أن نستنتج أنه مع انتهاء العقد الأول من الألفية الثالثة تحوّل نمط الأدب الديستوبي إلى ما يشبه الظاهرة في الكتابة الأدبية الإسرائيلية، ولا شك في أن لديه تعبيره الاجتماعي والثقافي، وله شهادته المخصصة على المجتمع.

وفي رأيه يمكن أيضاً الإشارة إلى أن علاقة نصوص كُتّاب هذا الأدب بواقعهم هي علاقة متعدّية. ويتابع» ولا شك كذلك في أنه من وراء تصوير الكابوس الآتي، برسم ما هو قائم هنا والآن، يهدف هؤلاء الكتاب إلى حفز أي معارضة مُتاحة مُمكنة ضد تلك الديستوبيا. وبكلمات أخرى يمكن القول إن هاجسهم يتمثل، أكثر من أي شيء آخر، في محاولة استشرف كل ما يتضاد مع أي مسعى يتطلّع إلى تشييد مستقبل واعد مُغايرٍ لحاضر استحال إلى شديد السواد تحت وطأة ماضٍ قاتم لا ينقضي.

القدس العربي، لندن، 2022/1/13

٤٧. تراجع عدد الضربات الجوية الأمريكية في الشرق الأوسط والقرن الأفريقي عام 2021

أفادت بيانات نشرها البنتاغون أن القوات المسلحة الأميركية نفذت خلال عام 2021 حوالي نصف عدد الضربات الجوية التي نفذتها خلال 2020.

ووفقاً لهذه البيانات، بلغ إجمالي الضربات الجوية الأميركية في أفغانستان والعراق وسوريا والصومال 510 غارات العام الماضي، وهو ما يقل بنسبة 48.3 في المائة، عن 987 غارة جوية أميركية، نُفذت في مناطق الحرب نفسها عام 2020.

وأكد مسؤولان عسكريان أميركيان لإذاعة "قويس أوف أميركا" التي تملكها الحكومة الأميركية أن أرقام الغارات الجوية المنشورة، والتي يعتمد عليها الصحفيون لرصد هذه الضربات، هي صورة غير مكتملة للعدد الإجمالي للغارات الجوية العالمية التي نفذها الجيش الأميركي.

واعتمد التقرير الذي رصده موقع "إذاعة فويس أوف أميركا" فإن الضربات الجوية الأميركية، على الإعلانات الصادرة عن القيادة الأميركية في إفريقيا (أفريكوم) وملخصات القوة الجوية التي نشرتها القيادة المركزية للقوات الجوية الأميركية (AFCENT)..

ووفق التقرير، منذ عام 2019، قامت فرقة عمل مشتركة لمكافحة الإرهاب تم إنشاؤها في الشرق الأوسط بشن غارات جوية إضافية في العراق وسوريا وأفغانستان لم يتم تضمينها في ملخصات القوة الجوية لأن "AFCENT" لم تكن مسؤولة عن تلك الضربات.

وأرجع محللون هذه المعطيات إلى تفضيل إدارة الرئيس الأميركي جو بايدن الدبلوماسية على القوة العسكرية، حيث أعلن بايدن بعد أسبوعين من تنصيبه، أن إدارته ستتخذ خطوات "لتصحيح مسار" السياسة الخارجية للولايات المتحدة من أجل "توحيد قيمنا الديمقراطية بشكل أفضل مع قيادتنا الدبلوماسية".

وكلف وزير الدفاع لويد أوستن بقيادة مراجعة للقوات الأميركية في جميع أنحاء العالم، بحيث تكون البصمة العسكرية الأميركية، على حد قوله، "متوافقة بشكل مناسب مع سياستنا الخارجية وأولويات الأمن القومي".

وقال مايكل أوهانلون، كبير محللي الدفاع في معهد بروكينغز، لإذاعة "فويس أوف أميركا" إن الانخفاض في الضربات الجوية يتماشى مع آراء بايدن حول الدبلوماسية، لكنه يعكس أيضًا انسحاب التحالف الذي تقوده الولايات المتحدة من أفغانستان العام الماضي والمواقف الأكثر استقرارًا ضد تنظيم "داعش".

وكشف قائلاً: "كانت هناك أهداف أقل لضربها، وأسباب أقل للقيام بذلك".

أفغانستان

وأوقفت القوات الأميركية الضربات في أفغانستان بعد انتهاء سحب قواتها في 31 آب 2021. وتعهد البنتاغون باستخدام ضربات جوية "في الأفق" من خارج أفغانستان لاستهداف الإرهابيين الذين يخططون لمهاجمة أميركا أو حلفائها. ومع ذلك، فقد وقعت الضربة الأخيرة يوم 27 آب 2021، واستهدفت ما يعرف بـ"تنظيم الدولة الإسلامية في خراسان" في شرق أفغانستان.

وجاءت تلك الضربة بعد يوم من هجوم انتحاري في مطار كابول الدولي أسفر عن مقتل 13 جندياً أميركياً وعشرات المدنيين الأفغان.

العراق وسوريا

في العراق وسوريا، انتقلت القوات الأميركية والدولية رسميًا إلى مهمة غير قتالية في 9 ديسمبر 2021، أي قبل يوم من احتفال الحكومة العراقية بالذكرى السنوية الرابعة لهزيمة "داعش". وتم استخدام الضربات الجوية هناك في عامي 2020 و 2021 لاستهداف فلول تنظيم داعش والدفاع عن الولايات المتحدة وحلفائها من هجمات الجماعات المسلحة المدعومة من إيران. وقال برادلي بومان، مدير مركز القوة العسكرية والسياسية في مؤسسة الدفاع عن الديمقراطيات، في حديث لموقع "فويس أوف أميركا": "حتى أثناء مفاوضات إدارة (بايدن) مع إيران في فيينا، فإن وكلاء طهران يهاجمون قواتنا". وأضاف أن الهجمات المتزايدة من المسلحين المدعومين من إيران وتراجع الضربات الجوية الأميركية كانت نتيجة "سوء فهم الرئيس للعلاقة بين النجاح الدبلوماسي والقوة العسكرية".

القرن الأفريقي

في الصومال، الدولة الواقعة في القرن الأفريقي، تصاعدت الضربات الجوية الأميركية خلال إدارة ترامب، حيث استخدم القادة العسكريون الضربات لاستهداف حركة الشباب التابعة لتنظيم القاعدة بسرعة دون وضع أعداد كبيرة من القوات على الأرض. واستمرت وتيرة الضربات السريعة في الأيام الأخيرة من رئاسة ترامب، حيث نُفذت ستة من الضربات العشر لعام 2021 قبل تولي بايدن منصبه في 20 يناير. لكن بين عامي 2020 و 2021، لم يتم تنفيذ أي غارات جوية عسكرية أميركية في اليمن، الذي شهد في السابق ضربات جوية متعددة كل عام ضد أعضاء تنظيم القاعدة في شبه الجزيرة العربية، وفقًا للقيادة المركزية الأميركية.

القدس، القدس، 2022/1/13

٤٨. إحباط إسرائيلي من تبدد الردع أمام المقاومة

د. عدنان أبو عامر

مع بداية العام الجديد، استيقظ الإسرائيليون على سقوط صاروخين قرب شاطئ (تل أبيب) وهي المرة الأولى منذ انتهاء عدوان مايو، ما أعاد لأذهانهم ما تعيشه قيادتهم من حرج وبطء في التعامل مع تهديدات المقاومة، وأكد لديهم أنها لم تردع المقاومة بما فيه الكفاية، وفق توصيفهم.

ليس سرا أن معظم التحليلات ذهبت باتجاه تفسير سقوط الصاروخين أنها نوع من إرسال الرسائل الموقعة بالنار هذه المرة، بعيدا عن البيانات الصحفية الصادرة عن المتحدثين العسكريين والسياسيين، والمستشارين الإستراتيجيين الذين غمروا الجمهور الإسرائيلي بمعلومات تفيد بأن الجيش سيرد، وسيكون الرد في الساعات القادمة، دون جدوى.

يعتقد الإسرائيليون أن المقاومة تعلم جيدا أن الحكومة الإسرائيلية قد تغيرت، ومزاعمها بشأن "قانون (تل أبيب) مثل قانون سديروت"، والمزيد المزيد من الرسائل التهديدية باتت لا معنى لها، وأصبحت خالية من المضمون، وجوفاء بشكل رهيب، وهدفها كله الاستعراض الكاذب أمام الجمهور الإسرائيلي، والمزاودة على الحكومة السابقة، لكن الساعات التالية بعد سقوط صاروخي (تل أبيب) أكدت للإسرائيليين أن هذه الحكومة تسخر منهم، وتضحك عليهم.

الردود الإسرائيلية على صاروخي (تل أبيب) أثارت غضب أوساط عسكرية اتهمتها باستهداف الكتبان الرملية الفارغة في غزة، وكأن (إسرائيل) باتت في موقف دفاعي، ثم صدرت بيانات الجيش الروتينية، التي أصبح من السهل التنبؤ بها، المصاغة بشكل أجوف وكسول، أمام الأضرار الجسيمة التي أسفرت عن صواريخ شواطئ تل أبيب، خاصة تبدد الردع الذي زعمت القيادة السابقة أنه تمت استعادته خلال حرب غزة الأخيرة.

تزايد التقديرات الإسرائيلية التي تتهم القيادتين السياسية والعسكرية بأنها تقدم للجمهور مواقف مكشوفة، ناجمة عن فقدان الردع أمام حماس، في ضوء تراكم حجم الأضرار وتواصلها، وكأن حالة الإحباط باتت تتسلل لهاتين القيادتين، وهذا ضرر إستراتيجي مستمر، من شأنه أن يؤثر في جميع أنظمة الحياة في دولة الاحتلال.

في الوقت ذاته فإن استمرار فقدان الردع سيؤثر في حكومة التغيير الحالية التي تعهدت بتضميد جراحات الإسرائيليين، وتحقيق اختراقات أمنية ??لتسجيل فصل جديد في أمن كيان الاحتلال، لكن الحقيقة الماثلة اليوم عكس ذلك، فالمستوى السياسي على حاله، وسلوكه القديم والسيئ يثبت نفسه كل مرة، ولم يعد ملكا للحكومة الحالية، بل نتيجة سياسة كل الحكومات في العقود الأخيرة.

القناعة الإسرائيلية السائدة تكمن في أن الاختلاف الوحيد في الفشل الأمني للحكومة الحالية عن السابقة يكمن فقط في مستوى البيانات، ومحاولة إنتاج عرض خطأ بمساعدة المرسلين، الذين يعرفون أكثر من سواهم انعدام الجدوى في استجابة الجيش لتهديد المقاومة، حتى أنه أصبح ممكناً التنبؤ بردوده التي لا معنى لها، وهو واقع يفترض أن يصيب بالخلج الجيش الخامس في العالم وهو يواجه صعوبات جادة في مواجهة المقاومة ومقاتليها.

فلسطين أون لاين، 2022/1/13

٤٩ . وثائق إسرائيلية جديدة تبلور مقارنة مختلفة حول النكبة

د. سنية الحسيني

كان التطهير العرقي الذي مارسته الحركة الصهيونية ومن بعدها حكومة الدولة الصهيونية حجر زاوية في مشروعها الاحتلالي الإحلالي، فما بين استقدام اللاجئين اليهود من أبعد أصقاع الأرض إلى فلسطين، والسيطرة على أرضها بالتضليل تارة وبالخداع تارة وبالقوة والعنف تارات، شكل تفرغ فلسطين من أهلها العنصر الثالث لاستكمال هذا المشروع. أقدمت الحركة الصهيونية وحكومتها من بعدها على تفرغ فلسطين من أهلها من خلال احتلالها واقتراف مجازر وحشية بحقهم، استشهد خلالها آلاف الفلسطينيين، وهجر منها معظم سكانها، والذين بلغ عددهم مليون لاجئ، حسب بعض المصادر، منهم من رحل إلى أجزاء أخرى من فلسطين، وآخرون رحلوا خارجها. ولا تعتبر الحركة الصهيونية وحدها المسؤولة عن هذا الجرم، بل يمتد إلى الحكومات الإسرائيلية من بعدها، التي استكملت عمليات تفرغ فلسطين من أهلها، وأخفت ملفات الجرائم والمجازر بحق أهل فلسطين، واختلقت رواية تدعي أنها تعرضت للعدوان من قبل سبع دول عربية، وإن ما فعلته إبان حرب عام ١٩٤٨ كان مجرد دفاع عن النفس، وأنها لم تهجر الفلسطينيين ولم تقترب مجازر إجرامية بحقهم، وإنما هم تركوا أرضهم بارادتهم وتلبية لأوامر قياداتهم الفلسطينيين والعرب، حتى أنها أنكرت حدوث مجزرة دير ياسين، وادعت بأنها من خيال الفلسطينيين.

وجاء الكشف عن عدد ضئيل من الوثائق السرية التي تحتجزها إسرائيل مؤخراً، بالإضافة إلى ما تم الكشف عنه منها في وقت سابق، ليفتح الباب باعادة النظر في ملف بناء دولة إسرائيل على أساس أنها بنيت على إبادة الفلسطينيين، والذي انعكس وترجم فعلياً بتدمير مئات القرى والمدن الفلسطينية، معظمها بشكل كامل، وقتل الاف الفلسطينيين وتهجير مئات الالاف منهم، من منظور لا يدعم الرواية الفلسطينية فقط، بل يقدم مقارنة أكثر تشدداً.

في تقرير نشر الشهر الماضي في صحيفة هآرتس الإسرائيلية، كشف الباحث آدم راز عن مجموعة جديدة من المجازر التي ارتكبت بحق الفلسطينيين خلال زمن النكبة، واستند في ذلك إلى وثيقة سرية، تم الافراج عنها مؤخراً من بين مجموعة وثائق أخرى من قبل إسرائيل. ولا تشكل دموية وهمجية تلك المجازر الجديد بالنسبة للفلسطينيين، وإنما يعد ظهورها كمجازر جديدة، لم تكن معروفة من قبل الفلسطينيين من قبل، في ظل تضارب الروايات حول عدد تلك المجازر وعدد ضحاياها، يعد قضية تحتاج إلى مراجعة. وكانت إسرائيل قد حجبت قبل سنوات عددا من الوثائق السرية، والتي أفرجت عنها خلال ثمانينيات القرن الماضي، بعد أن استخدمها عدد من المؤرخين اليهود، وابتوا

بفعلها يتحدثون عن مقاربة جديدة حول نكبة فلسطين، غير تلك التي روجت لها حكومات دولتهم، كان من بينهم بيني موريس الذي وثق ٤٨ مجزرة جديدة. وأثبتت تلك الوثيقة الصادرة عن جهاز المخابرات التابع لجيش الاحتلال، والتي استخدمها موريس، في دراسته التي نشرها عام 1986، وأعدت الحكومة حجبها بعد ذلك، أن السبب الأكبر والأهم في هجرة الفلسطينيين خلال عهد النكبة كان الجرائم والعنف الشديد الذي اقترف ضدهم، والذي شكل أكثر من 70% من أسباب هجرة الفلسطينيين، في حين اعتبر التقرير أن وسائل التخويف والترهيب كلقاء القذائف ذات الأصوات المخيفة وغيرها، ترفع تلك النسبة إلى 94%. كما أشار ذلك التقرير إلى أن خروج الفلسطينيين من قرى فلسطينية عديدة، قبل وصول التنظيمات الإرهابية اليهودية إليها والممثلة بالهجاناه ومنظمتي ليحي وايتسل، وكان بأوامر من قيادات فلسطينية أو عربية، وجاء لأسباب تكتيكية تتعلق بمواجهة المسلحين الفلسطينيين لتلك التنظيمات اليهودية المعتدية. عملت إسرائيل منذ نشأتها على إخفاء الوثائق التي تؤكد تورط المنظمات الصهيونية والجيش الإسرائيلي من بعدها بجرائم ضد الفلسطينيين، والتي لم يكن من الممكن بناء إسرائيل بدونها، كما أنها أصدرت عام 1949 عفواً بأثر رجعي عن جميع الجرائم التي اقترفت قبل ذلك، لإغلاق ملف تلك الجرائم في إسرائيل. وأكد تقرير صادر عن معهد بحث الصراع الإسرائيلي الفلسطيني «عكيفوت» عام 2017 أن إسرائيل تمنع الجمهور من الوصول إلى معظم الوثائق السرية، التي يسمح قانون الارشيف لعام 1955 بكشفها بعد سنوات محددة، وانتهت فترة سريتها، خصوصاً تلك التي تتعلق بحرب عام 1948. كما اعتبر تصرف الحكومة بإعادة حجب وثائق تم الإفراج عنها، بعد أن أمضت الفترة القانونية المقررة لها أمراً غير قانوني. ويؤكد مسؤول أمني إسرائيلي رفيع أنه لم يتم نشر جميع الحقائق حول النكبة وقضية اللاجئين الفلسطينيين. ويفسر ذلك ما تم الإفصاح عنه من هذا النوع من الوثائق بأنه لا يتجاوز فعلياً الـ 1% منها.

ويحظر قانون الارشيف في إسرائيل نشر وثائق سرية لسنوات تتراوح ما بين 15 و90 عاماً أو حتى لزمّن غير محدد، حسب درجة خطورتها، وتتعلق بأحداث حرب 1948 وملف أسلحة الدمار الشامل بما فيها سلاحها النووي وعلاقات إسرائيل الخارجية. ويعد سن هذا القانون أحد الوسائل التي لجأت إليها حكومات إسرائيل لحجب الوثائق التي تعضخ دموية وهمجية دولة الاحتلال، حيث منح القانون رئيس حكومة دولة الاحتلال صلاحيات واسعة لتمديد إغلاق ملفات ووثائق سرية، رغم انتهاء مدة سريتها. ومدد رئيس الوزراء الإسرائيلي عام ٢٠١٠ حجب الالف الوثائق التي انتهت فترة حجبها بعد خمسين عاماً. وتشارك لجنة وزارية أيضاً بمهمة تأجيل الإفراج عن وثائق سرية من أرشيف الدولة، وهي مكونة من ممثلي عدد من الارشيفات المختلفة في إسرائيل، وعدد من ممثلي وزارات مختصة.

كما يمتلك مسؤول الأرشيف إمكانية تصنيف وثيقة واعتبارها «وثيقة خطيرة» وحجب تداولها بالتنسيق ذلك مع مسؤوله الأعلى. وبدأ الجهاز المسؤول عن الأمن في وزارة الدفاع الإسرائيلية عام 2002 بعمل مسح شامل لتلك الوثائق السرية المتواجدة في أرشيف الدولة، للبحث عن جميع الوثائق التي تدين إسرائيل وتتقوض روايتها حول النكبة، وشرعت باغلاقها.

يأتي الاخفاء المنهجي للحقائق من قبل حكومات الاحتلال المختلفة، ليخفي أحداثا مرعبة حول تهجير الفلسطينيين، ويغطي على تورط زعماء سياسيين كبار في إسرائيل. وتكمن أهمية كشف تلك الوثائق المفرج عنها حتى الآن في أنها وضحت جوانب عديدة خفية لم تستطع الرواية الفلسطينية تغطيتها تماماً والالمام بجميع جوانبها في ظل الظروف التي تعرض اليها الفلسطينيون خلال عهد النكبة، والتي حالت دون تمكنهم من رصد مآسيهم بالكامل في ظل استشهاد عائلات بأكملها أو تدمير قرى بأكملها، واعدام جميع قاطنيها، وهو الامر الذي يفسر أحيانا أعداد ضحايا تلك المجاز التي كانت تتراوح ما بين بضع عشرات إلى بضع مئات، وهي التي قد تمثل عدد سكان القرية بأكملها. كما أن حالة الهلع وفوضى الهروب من الموت قد يفسر أيضاً مزيداً من الغموض حول مصير هؤلاء الضحايا، والذي تسعى إسرائيل لاختفائه بكل ما أوتيت من قوة.

جاءت جرائم التنظيمات اليهودية قبل حرب عام 1948 وجرائم جيش الاحتلال الإسرائيلي بعد عام 1948 بهدف تهجير الفلسطينيين واخلاء فلسطين من أهلها، ويعتبر بقاء أربعة الاف فلسطيني في حيفا وضواحيها من ٩٠ الف فلسطيني وثلاثة آلاف فلسطيني في يافا وضواحيها من بين 120 الف فلسطيني أكبر دليل على ذلك. ويبدو أن الدور الفلسطيني في البحث عن المزيد من الحقائق للعالم ليصبح أكثر الحاحاً الآن، مع تكشف المزيد من الحقائق عن بشاعة ما حدث لاجدادنا، والتي يبدو أننا لا نعرف عنها الكثير. ويبدو الأمر أكثر الحاحاً مع استمرار ممارسات الاحتلال بتنفيذ مخططاته أيضاً في اطار الأراضي التي احتلها بعد ذلك في عام ١٩٦٧، وانكاره للحق الفلسطيني فيها، وحشر الفلسطينيين في أقل من 10% من مجمل أراضيهم، وحرمانهم من ممارسة سيادة حقيقة عليها، وابقاء قضيتنا عالقة دون حل رغم مرور قرن من الزمان. كما انه يجب الاخذ بعين الاعتبار بأن صدور قرار التقسيم من قبل الجمعية العامة عام 1947 وانسحاب بريطانيا من فلسطين بعد ذلك، أطلق يد العصابات الصهيونية لسرقة أرض فلسطين وتشريد أهلها، وبناء إسرائيل، والذي اتبع بإقرار العالم الغربي بشرعية هذا الكيان بعد ذلك، الامر الذي رسخ دعائمه وثبت أقدامه على حساب الفلسطينيين، الامر الذي يجعلنا نعيد التفكير بالاكتماء بفكرة محاسبة إسرائيل على جرائمها، على الرغم من أنها جرائم لا تسقط بالتقادم، خصوصاً وأن جميع مقترفي تلك الجرائم قبل عام 1948

وبعدها قد غيب الموت معظمهم، ومن هنا يجب التأكيد على ضرورة العمل والبحث عن بدائل أكثر فاعلية.

الأيام، رام الله، 2022/1/13

٥٠. قبل أن تفقد الحكومة الإسرائيلية السيطرة على أزمة النقب

عاموس هريئيل

تعكس أعمال الشغب العنيفة، التي اندلعت في النقب، مؤخرًا، اندماجاً خطيراً بين أزمة سياسية شديدة وبين تهديد أمني داخلي. كالعادة دعاية سامة من اليمين، من عضو الكنيست ايتمار بن غبير، وحتى، للأسف الشديد، من رئيس المعارضة، بنيامين نتنياهو، تصب الزيت على النار. أول من أمس، جرت طوال اليوم محاولات للتوصل الى تسوية وإطفاء الحريق. ولكن إذا لم تستيقظ الحكومة بسرعة فيمكن أن تجد نفسها أمام الخطر الأمني الأخطر الذي سجل في إسرائيل منذ العنف الذي جرى في المدن المختلطة أثناء عملية "حارس الأسوار".

الأجواء في أوساط البدو في النقب تسخن بالتدريج منذ بضعة أسابيع، بالأساس على خلفية الخوف من استئناف هدم البيوت. قفز العنف درجة، الثلاثاء الماضي، حول قضية التشجير. تستخدم الكيرن كيميتم التشجير بمصادقة الدولة من أجل إبعاد السكان البدو عن السيطرة على أراضي الدولة وتحويلها الى أراض زراعية. الأرض المتنازع عليها في هذه المرة توجد في منطقة تعيش فيها عائلة الأطرش بين عراد وديمونة.

توجد هنا مواجهة رمزية يرافقها صراع عملي على تحديد المنطقة الجغرافية والسيطرة عليها. مستوى العنف مرتفع نسبياً. قبل أيام تم وضع حجارة على سكة الحديد في محاولة لحرف قطار مسافر، وتم إحراق سيارة مراسل "هآرتس"، ناتي ييفت. بسبب خطورة الاحداث وخلفيتها الأمنية تدخل "الشاباك" بصورة استثنائية في التحقيقات في هذه الاحداث. في جهاز الأمن يعتقدون أنه في المواجهة هناك دافع قومي واضح، رغم أن عددا من المتورطين في العنف هم من البدو الخارجين على القانون. تشعل أفلام فيديو قصيرة تنشر في الشبكات الاجتماعية، بالأساس في تيك توك، التوتر.

يقترن العنف بالعاصفة السياسية. المواجهات حول التشجير ليست جديدة في النقب، لكن للمرة الأولى يحدث هذا الأمر في الوقت الذي يوجد فيه حزب عربي عضو رئيسي في الائتلاف. نحو 40 في المئة من أصوات "راعم" في الانتخابات الأخيرة جاءت من البدو في النقب، والأمر الأخير الذي يريد فعله رئيس الحزب، عضو الكنيست منصور عباس، هو أن يجعل ناخبيه يشعرون بأنه تركهم. شخص كبير في الحركة الاسلامية قال لي في حزيران الماضي بأن الشر يبدأ من الجنوب. التهديد

الأكبر على استقرار الحكومة يوجد في النقب، وهو استمرار هدم البيوت في القطاع البدوي، قال هذا الشخص.

حذر عباس نفسه، الأسبوع الماضي، من أن قضية التشجير بصورة محددة يمكن أن تضعف الائتلاف. وفي "أخبار 12" اقتبس عنه الصحافي عميت سيغل قوله: "سيوقف 'راعم' التصويت مع الحكومة. لقد تلقيت في السابق ضربات شديدة، لكن عندما يطلقون النار مباشرة على صدري لا يمكنني الصمود. النقب هو 'راعم'. أنا أطالب بوقف التشجير والدخول في عملية تسوية". وحول العملية التاريخية لعباس، الانضمام للحكومة، توضع الآن علامة استفهام. أول من أمس نشر أنه بوساطة الوزير مئير كوهين، المسؤول عن الاستيطان البدوي في النقب، ستبدأ اليوم (أمس) مفاوضات حول استمرار سياسة التشجير على أمل التوصل الى خطة متفق عليها قبل موعد استئنافها.

تواجه الحكومة في النقب حركة كماشة من خصومها. تطوق القائمة المشتركة عباس و"راعم" من اليسار، وتطالب بحماية البدو، ويطوق "الليكود" رئيس الحكومة، نفتالي بينيت، من اليمين ويطالب بمواصلة التشجير وإبداء الحزم تجاههم. ولكن هناك ثلاثة عوامل أخرى على الأقل تحرك في هذا الوعاء وهي الجناح الشمالي في الحركة الإسلامية، الذي يختلف مع عباس، رجل الجناح الجنوبي (زعيم الجناح الشمالي، الشيخ رائد صلاح، يوجد، مؤخراً، في النقب)؛ و"حماس"، التي تدعو مباشرة الى العنف؛ وعائلات إجرامية بدوية معنية بأي عملية تحرف اهتمام الشرطة عن ملاحقتهم.

ليس فقط عضو الكنيست بن غبير (الصهيونية الدينية) ومن يشعلون الحرائق التابعون له هم الذين يلعبون بالنار، بل أيضا حزب المعارضة الرئيسي (الليكود). ذهب عضو الكنيست من هذه القائمة الى النقب من أجل حضور احتفال غرس خاص بها، كل هدفه كان الحفاظ على التوتر. بعد ذلك نشرت مراسلات في "الواتس اب" بين أعضاء الكنيست عبروا فيها عن تحمسهم للصدى الإعلامي الذي أثاروه. نتتياهو، بصورة غير مفاجئة، لم يكلف نفسه عناء الذهاب الى المنطقة، لكنه يعمل الآن بصورة أشد كوكيل للفوضى. تبرز هذه الأمور في تعامله مع أزمة "كورونا" الآخذة في الاشتداد، والتشكيك بصحة الفحوصات، ومغازلة احد رافضي التطعيم، ولكن ايضا في جهوده لانكفاء التوتر في النقب. إذا تعمقت الأزمة في النقب، زيارة أعضاء الكنيست ستظهر مثل زيارة ارئيل شارون للحرم عشية اندلاع الانتفاضة الثانية.

أول من أمس، على خلفية صور "أعمال الشغب" العنيفة، يبدو أن هناك عدم تنسيق فريد بين بينيت ووزير الخارجية، يائير لبيد، الذي طلب إيجاد تسوية لوقف التشجير. بينيت، المقيد ببقايا صورته كرجل يمين، متردد أكثر. ولكن على كفة الميزان يوجد الاستقرار النسبي لحكومته، لذلك يبدو أنه

ليس له الكثير من الخيارات. سيجد رئيس الحكومة صعوبة في أداء عمله في وضع شرح علني مع رئيس "راعم". لذلك، تبذل الآن جهود لوقف التشجير وتسوية الأمر بوساطة اتفاق للمدى الطويل. طالما لم يحدث هذا بصورة قاطعة فإننا أمام أزمة تتشكل.

"هآرتس"

الأيام، رام الله، 2022/1/14

٥١. كاريكاتير:



القدس، القدس، 2022/1/14